

## تحليل جغرافي لحوادث المرور جنوبي العراق للسنوات (2015- 2019 - 2024)

عماد زيدان حمد

[EmadZeidanHamad@gmail.com](mailto:EmadZeidanHamad@gmail.com)

المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار

### الملخص

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على واقع الحوادث المرورية جنوبي العراق للسنوات (2015, 2019, 2024) من حيث اعداد الوفيات والجرحى ذكوراً وإناثاً وتوزيعها بحسب منطقة البحث ، ودراسة الحوادث المرورية من حيث طبيعتها وأسباب حصولها وصنف الطريق الذي وقعت عليه ، كما تم دراسة أوقات حصول الحادث وخطورته ، فضلاً عن معرفة أهم مؤشرات خطورة الحوادث المرورية في المنطقة الجنوبية ، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج والمقترحات أبرز هذه النتائج أن الحوادث المرورية أدت إلى وفاة (783) شخصاً وجرح (2498) فرداً سنة (2015) ، انخفض عدد المتوفين سنة (2019) إلى (694) شخصاً والجرحى أرتفع إلى (3011) إنساناً ، وانخفض عدد المتوفين اكثر سنة (2024) إلى (567) شخصاً والجرحى إلى (2225) إنساناً ، معظم المتوفين من الذكور بنسبة (78.3% ، 80.1% . 81.5%) والإناث تشكل نسبة (21.7% ، 19.9% ، 18.5%) للسنوات (2015 ، 2019 ، 2024) ، ووقوع (2511 ، 2628 ، 2396) حادثاً مرورياً في منطقة الدراسة للسنوات (2015 ، 2019 ، 2024) ، تصدرت محافظة (البصرة) الصدارة تليها محافظة (ذي قار) ثانياً ومحافظة (ميسان) ثالثاً ، أما أهم المقترحات هي العمل على نصب كاميرات مراقبة (رادارات) لقياس السرعة ورصد المخالفات على الطرق السريعة والرئيسية وداخل المدن من أجل تقليل أعداد الحوادث المرورية ، وكذلك إنارة الطرق ونشر فرق الإسعاف الفوري عند الطرق السريعة والرئيسية وما بين الوحدات الإدارية في البلاد ، والمحاسبة الشديدة للسائقين الذين لا يمتلكون إجازة السوق والقاصرين والذين يقودون تحت تأثير الكحول أو المخدرات .

الكلمات المفتاحية : الحادث المروري ، الطريق ، الدهس ، المشاة ، الانقلاب

## Geographical Analysis of Traffic Accidents in Southern Iraq for the Years (2015, 2019, and 2024)

Emad Zeidan Hamad

EmadZeidanHamad@gmail.com

General Directorate of Education in Dhi Qar Governorate

### Abstract

This research aims to shed light on the reality of traffic accidents in southern Iraq for the years (2015, 2019, 2024) in terms of the number of deaths and injuries, males and females, and their distribution according to the study area. It also studies traffic accidents in terms of their nature, causes, and the type of road on which they occurred. The timing and severity of the accidents were also studied, in addition to identifying the most important indicators of the severity of traffic accidents in the southern region. The research reached a set of results and suggestions, the most prominent of which is that traffic accidents led to the death of (783) people and the injury of (2498) individuals in the year (2015). The number of deaths decreased in the year (2019) to (694) people and the number of injuries increased to (3011) people. The number of deaths decreased further in the year (2024) to (567) people and the number of injuries to (2225) people. Most of the deceased were males, at a rate of (78.3%) and (80.1%), respectively. 81.5% of traffic accidents were committed by women, with females comprising 21.7%, 19.9%, and 18.5% of the total for the years 2015, 2019, and 2024, respectively. The study area recorded 2,511, 2,628, and 2,396 traffic accidents in the same years. Basra Governorate had the highest number of accidents, followed by Dhi Qar Governorate in second place and Maysan Governorate in third. Key recommendations include installing speed cameras (radars) to monitor speed and detect violations on highways, main roads, and within cities to reduce the number of traffic accidents; improving road lighting; deploying emergency medical teams along highways, main roads, and between administrative units; and strictly enforcing penalties for drivers without licenses, minors, and those driving under the influence of alcohol or drugs

**Keywords:** Traffic accident, road, pedestrian, rollover

## المقدمة :

تشغل الحوادث المرورية المرتبة الثانية بالأسباب المؤدية للوفاة في اغلب دول العالم عموماً في الدول النامية على وجه الخصوص لعدم وجود قوانين وأنظمة مرورية صارمة بحق المخالفين. تُمثل الحوادث المرورية مشكلة وهاجساً وقلقاً كبيراً للدولة والمجتمع. لما تسببه باستنزاف الطاقات البشرية وارتفاع نسبة الوفيات والمعاقين الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة، فضلاً عن أثارها الجانبية من خلال تركها اعداد كثيرة من الأيتام والأرامل ، كما أن للحوادث المرورية انعكاسية سلبية وأثار نفسية واقتصادية، ويُعد العراق واحداً من أكثر البلدان تآثراً بالحوادث المرورية لا سيما بعد سنة 2003 ، بسبب السماح باستيراد اعداد كبيرة من السيارات للبلاد خارج الضوابط والمعايير التخطيطية ، فضلاً عن تحسن الوضع الاقتصادي للمواطنين الذي ساعد على زيادة الطلب على شراء السيارات وزيادة اعداد سكان البلاد .

## مشكلة البحث :

هل هنالك تبايناً مكانياً وزمانياً للحوادث المرورية التي وقعت في جنوبي العراق؟ ومن هذه المشكلة الرئيسة تنشطر مشكلات ثانوية عدة من بينها:-

- 1- ما هي طبيعة الحوادث المرورية وعوامل حدوثها في الجزء الجنوبي العراقي ؟
- 2- ما حجم الضحايا بسبب الحوادث المرورية ومخلفاتها ؟
- 3- وما هي أوقات الحوادث المرورية في منطقة الدراسة ؟ وخطورتها ؟
- 4- ما هي انواع الحوادث المرورية ومؤشرات خطورتها التي وقعت في منطقة الدراسة خلال وقتها؟

## فرضية البحث :

انطلاقاً من تساؤلات مشكلة البحث نفترض الآتي :

- 1- هنالك حوادث متعددة وقعت في جنوب البلاد منها حوادث اصطدام وانقلاب ودهس وغيرها، وأسباب وقوعها كثيرة منها الطريق والسيارة والسائق، فضلاً عن المشاة والركاب .
- 2- يختلف اعداد ضحايا الحوادث المرورية بجنوبي العراق من حيث الوفيات والجرحى من محافظة إلى أخرى .
- 3- تبين ان بعض الحوادث المرورية وقعت على الطريق السريع والأخرى على الطرق الرئيسية والفرعية والريفية، ويتباين وقت حصولها ما بين الشروق والغروب وفي النهار والليل ، كما أن خطورتها تتباين ما بين الحوادث المميتة والتي أدت إلى وقوع وفيات وجرحى معاً، والحوادث التي سببت وقوع جرحى فقط والتي لا يوجد فيها أصابات.
- 4- تتباين مؤشرات خطورة الحوادث المرورية في منطقة الدراسة من حيث الوفيات والجرحى ما بين محافظات جنوب البلاد من حيث (عدد المتوفين لكل 10 مصابين، وعدد المتوفين والجرحى قياساً إلى عدد الحوادث المرورية والسكان).

## هدف البحث :

يهدف البحث إلى ما يأتي :

- 1- معرفة اعداد ضحايا وجرحى التي خلفتها الحوادث المرورية في جنوب البلاد ذكوراً وإناًثاً.
- 2- التعرف على الأسباب التي أدت إلى وقوع الحوادث المرورية في جنوب البلاد .
- 3- توزيع الحوادث المرورية في منطقة الدراسة بحسب طبيعة الحادث و صنف الطريق الواقعة عليه ووقت حصوله وخطورته.

## مبررات البحث :

- 1- الزيادة الكبيرة في عدد الحوادث المرورية في جنوب البلاد بعد سنة 2003.
- 2- ارتفاع اعداد ضحايا الحوادث وتأثيراتها الجانبية التي انعكست على اعداد المعاقين والأيتام والأرامل.

## منهج البحث :

أعتمد الباحث في دراسته على المنهج لوصفي والذي جاء بوصف الارقام وتعليقها، ومن ثم اعتمد المنهج الاستقرائي لتحليل الجداول.

## حدود البحث :

تنقسم حدود البحث على قسمين هما :

### الحدود الزمانية :

تتمثل الحدود الزمانية بتتبع وقوع الحوادث للسنوات (2015 ، 2019 ، 2024 ) وعلى التوالي .

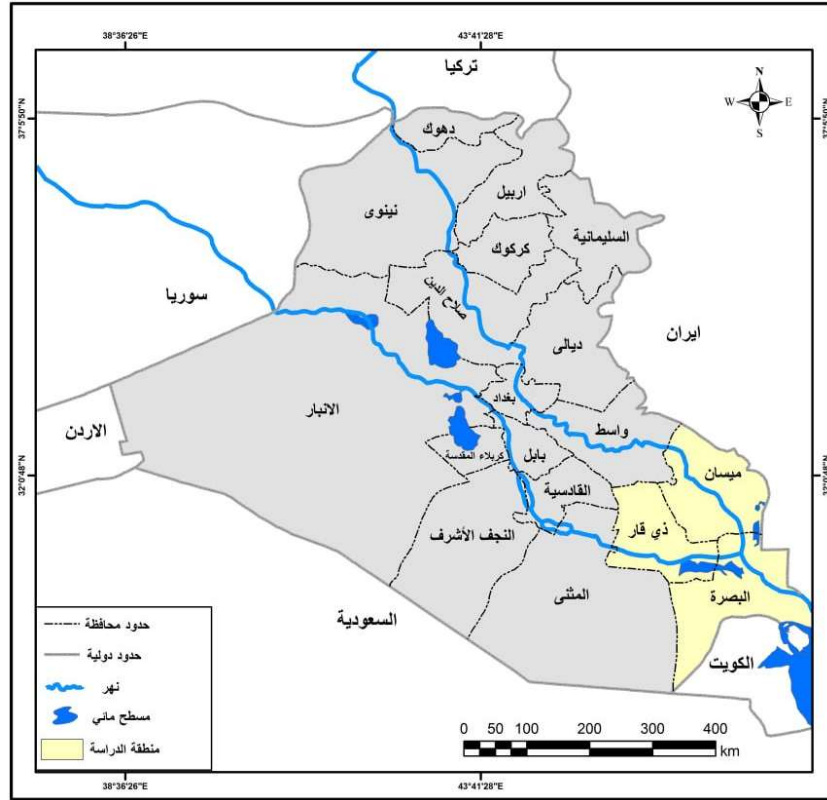
### الحدود المكانية :

يتبين من الخريطة (1) أن منطقة جنوبي العراق تقع بين دائرتي عرض (30° 50' 29" - 32° 22' 10" - ) درجة شمالاً وخطي طول (20° 45' 48" - 23° 44' ) درجة شرقاً، تتكون من ثلاث محافظات هي (البصرة، ذي قار، ميسان)، يحدها من الشمال محافظة واسط ومن الشرق والشمال الشرقي إيران بينما من الشمال الغربي والغرب محافظة المثنى، ومن الجنوب دولة الكويت ولها حدود بحرية على الخليج العربي بحدود 56 كم وتبلغ مساحتها حوالي (48042) كم<sup>2</sup> وعدد سكانها بحسب نتائج التعداد العام للسكان والمساكن لسنة (2024) وصل إلى (7458139) نسمة .

### منهجية البحث :

ضم البحث مقدمة ومستخلص باللغتين العربية والانكليزية، إذ احتوت المقدمة على الكلمات المفتاحية ومشكلة البحث وفرضية البحث، فضلاً عن هدف ومبررات البحث ومنهج البحث والحدود الزمانية والمكانية وأخيراً منهجية البحث، وانقسم البحث إلى مبحثين تناول المبحث الأول التوزيع الجغرافي للحوادث المرورية بجنوبي العراق للسنوات (2015, 2019, 2024)، في حين تم دراسة وفيات والإصابات المتنوعة الاخرى للحوادث المرورية ومؤشراتها بجنوبي العراق للسنوات ذاتها في المبحث الثاني، وأشتمل البحث على مجموعة من النتائج والمقترحات، فضلاً عن قائمتي الهوامش والمصادر والمراجع .

خريطة (1) الموقع الجغرافي والفلكي لمحافظة جنوب العراق



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة العراق الرقمية، خرائط العراق الادارية، مقياس (1:500000)، 2007.

### التوزيع الجغرافي للحوادث المرورية في جنوب العراق:

يُعرف الحادث المروري بأنه حدث اعترضه بدون تخطيط مسبق من قبل سيارة واحدة أو أكثر وينتج عنها في أغلب الأحيان أضراراً مادية ووفيات وإصابات (1). كما عُرف أيضاً بأنه الحادث الذي يسجل في سجلات الأساس لدى مراكز الشرطة القريبة من الحادث بعد إجراء المخطط المروري من قبل رجال المرور ويتم تنظيم دعوى واحالتها إلى القضاء (2). وقد عرفته الأمم المتحدة على أنه واقعة غير متعمدة ينجم عنها وفيات أو إصابات أو أضرار مادية، بسبب حركة المركبات أو حملتها على الطريق العام (3). وبناءً على ذلك فإن دراسة التوزيع الجغرافي لأي ظاهرة جغرافية يساعد على سهولة فهم الظاهرة ومن أجل ذلك سوف يتم دراسة التوزيع الجغرافي للحوادث المرورية بجنوبي العراق وعلى النحو الآتي :

### أولاً – التوزيع الجغرافي للحوادث المرورية حسب طبيعة الحادث :

يتضح من خلال الجدول (1) والشكل (1) أن مجموع الحوادث المرورية في المحافظات الجنوبية للعراق بلغ (2511) حادثاً لسنة 2015 احتلت محافظة البصرة المرتبة الأولى بواقع (1139) حادثاً، وبنسبة (45.4%) من مجموع الحوادث المرورية في

جنوبي العراق، تلتها محافظة ذي قار بالمرتبة الثانية بحوالي (938) حادثاً لتشكل بنسبة (37.4%)، ثم سجلت محافظة ميسان ضمن المرتبة الأخيرة (434) حادثاً، نسبة (17.3%).

بينما ارتفعت عدد الحوادث المرورية بشكل بسيط خلال سنة 2019 لتبلغ (2628) حادثاً، اي بفارق (117) حادثاً وهي نسبة بسيطة مقارنة بالسنة السابق، جاءت محافظة البصرة بالمرتبة الاولى بواقع (1461)، بينما انخفض عدد الحوادث المرورية خلال سنة (2024) ليبلغ (2396) حادثاً.

وسجلت بيانات الجدول ذاته انخفاض اعداد الحوادث المرورية في محافظتي ذي قار وميسان بواقع (452, 335) حادثاً، اي بنسب بلغت (18.9%, 14%) وعلى التوالي، وهو العدد الأقل لحوادث المرورية في جنوب البلاد خلال سنوات الدراسة الخاصة بالبحث، في حين تميزت محافظة البصرة تصدرها على المرتبة الاولى من بين المحافظات الجنوبية بأعداد الحوادث المرورية بـ (1609) حادثاً، وبنسبة (67.2%) من مجموع الحوادث، وهو أعلى عدد في نسبة الحوادث جنوب البلاد. وتنقسم الحوادث المرورية حسب طبيعتها في جنوب البلاد إلى عدة أنواع وعلى النحو الآتي :

#### 1- حوادث الاصطدام :

يعني الاصطدام هو اصطدام مركبة مع مركبة أخرى أو عدة مركبات، أو اصطدام مركبة بحاجز معين أو عارض آخر<sup>(4)</sup>. ومن هنا يتضح ان منطقة البحث جاءت بالمرتبة الأولى من حيث طبيعة حوادث الاصطدام بواقع (1222) حادثاً، من مجموع الحوادث المرورية في جنوب العراق، تصدرت محافظة (البصرة) محافظات البلاد من حيث حوادث الاصطدام بحوالي (599) حادثاً تشكل نسبة (49%) من مجموع حوادث الاصطدام في جنوب البلاد، جاءت بعدها محافظة ذي قار بحوالي (483) حادثاً تُمثل نسبة (39.5%)، وأخيراً حلت محافظة ميسان بالمراكز الأخير بـ(140) حادثاً وبنسبة (11.5%) من المجموع الكلي جدول (1) شكل (1).

جدول (1) طبيعة الحوادث المرورية بجنوبي العراق للسنوات (2015, 2019, 2024)

السنة	طبيعة الحادث	ذي قار	%	ميسان	%	البصرة	%	المجموع	%
2015	اصطدام	483	39.5	140	11.5	599	49.0	1222	100
	انقلاب	151	52.1	41	14.1	98	33.8	290	100
	دهس	304	36.2	94	11.2	441	52.6	839	100
	أخرى	0	0.0	159	99.4	1	0.6	160	100
	المجموع	938	37.4	434	17.3	1139	45.4	2511	100
2019	اصطدام	429	30.0	165	11.5	836	58.5	1430	100
	انقلاب	127	50.8	38	15.2	85	34.0	250	100
	دهس	265	28.3	130	13.9	540	57.8	935	100
	أخرى	0	0.0	13	100.0	0	0.0	13	100
	المجموع	821	31.2	346	13.2	1461	55.6	2628	100
2024	اصطدام	252	17.3	163	11.2	1041	71.5	1456	100
	انقلاب	42	31.1	36	26.7	57	42.2	135	100
	دهس	158	20.4	107	13.8	511	65.9	776	100
	أخرى	0	0.0	29	100.0	0	0.0	29	100
	المجموع	452	18.9	335	14.0	1609	67.2	2396	100

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، مديرية إحصاء النقل والاتصالات، (2015، 2019، 2024)، بيانات غير منشورة.

#### 2- حوادث الدهس :

عرفت حوادث الدهس بأنها اصطدام مركبة مع شخص عن طريق الخطأ ويؤدي ذلك إلى حدوث حالات وفاة واصابات للأشخاص<sup>(5)</sup>. إذ تحتل حوادث الدهس في البلاد (839) حادثاً من مجموع الحوادث المرورية لسنة (2015)، تصدرت محافظة البصرة بحوالي (441) اي بنسبة (52.6) محافظات البلاد من حيث حوادث الدهس بـ(716) حادثاً، يعود السبب الرئيسي في تصدر محافظة البصرة على المحافظات الاخرى من حيث حوادث الدهس إلى ارتفاع أعداد السكان فيها، فضلاً عن الحركة

الاقتصادية بسبب وجود الموائى العراقية وغيرها، فيما جاءت بالمركز الثاني محافظة ذي قار بحوالي (304) حادثاً وبنسبة (36.2%) ، وحلت محافظة ميسان في المركز الاخير بما يقارب (94) حادثاً وبنسبة (11.2%) . أما خلال السنة (2019) ارتفع عدد حوادث الدهس إلى (935) حادثاً، تصدرت محافظة البصرة مركز الصدارة اذ بلغت (540) حادثاً، ونسبة (57.8%) من مجموع محافظات جنوبي البلاد، أما محافظة ذي قار كانت بالمرتبة الثانية بـ (265) حادثاً، اي بنسبة (28.3%)، وجاءت محافظة ميسان بالمرتبة الاخيرة ايضاً بـ (130) حادثاً، ونسبة (13.9%) .

وفي سنة (2024) انخفض عدد حوادث الدهس الى (776) حادثاً بسبب الرقابة المرورية للحد من الحوادث المرورية ، وكانت محافظة البصرة اولاً تلتها محافظة ذي قار واخيراً محافظة ميسان بحوالي (107, 158, 511) حادثاً وعلى التوالي ، وبنسب بلغت (65.9%، 20.4%، 13.8%) وعلى التوالي.

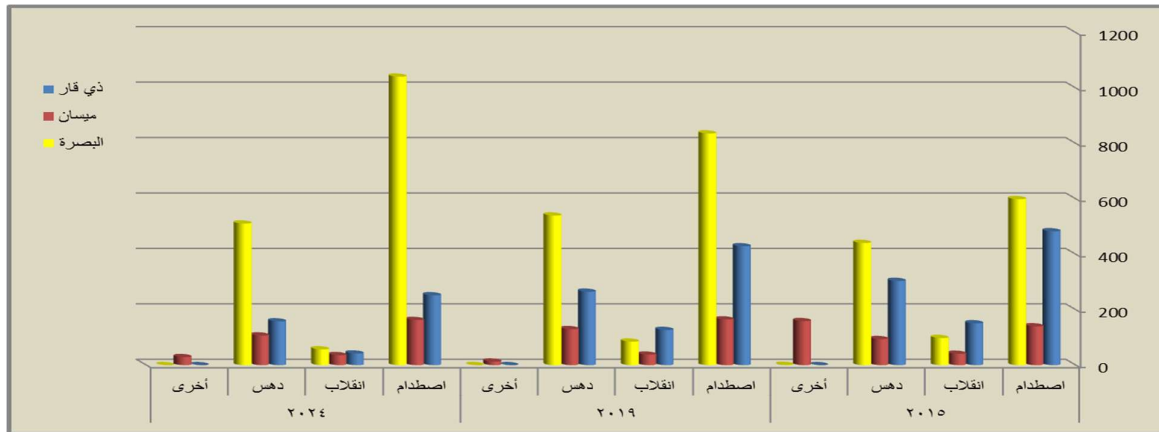
### 3- حوادث الانقلاب :

يمكن تعريف حوادث الانقلاب بأنها انقلاب السيارة. بسبب (السرعة الزائدة ، نتيجة خلل ميكانيكي فيها و وجود المطبات والتخسفات في الطريق، أو الحالة الجوية مثل وجود الضباب في الجو أو الغبار أو تساقط الأمطار وغيرها) من الأسباب، وقد احتلت حوادث الانقلاب المرتبة الثالثة بحوالي (290) حادثاً، من حيث عدد الحوادث المرورية المسجلة بجنوبي العراق لسنة (2015)، إذ جاءت محافظة ذي قار بالمرتبة الأولى بواقع (151) حادثاً وبنسبة (52.1%) ، وبالمرتبة الثانية محافظة البصرة بـ (98) حادثاً وبنسبة (33.8%) ، فيما وقعت محافظة ميسان في المرتبة الأخيرة بـ (41) حادثاً تمثل نسبة (14.1%) من مجموع حوادث الانقلاب بجنوبي العراق لسنة (2015) ، بينما انخفض عدد حوادث الانقلاب إلى (250) حادثاً خلال سنة (2019)، إذ بقيت محافظة ذي قار تتصدر المرتبة الاولى بالصدارة في تسجيل نسبة الحوادث الانقلاب بواقع (127) حادثاً، وبنسبة (50.8%) من عدد حوادث الانقلاب في جنوب البلاد، ومن ثم محافظتي البصرة وميسان بـ (85, 38) حادثاً، وبنسب (34%، 15.2%) وعلى التوالي.

بينما وصل عدد حوادث الانقلاب إلى أقل مستوياته خلال سنة (2024) بحوالي (135) حادثاً، إذ انخفض في محافظة البصرة الى (57) حادثاً وبنسبة (42.2%)، تلتها محافظتي ذي قار وميسان الى (42, 36) حادثاً وبنسب (31.1%، 26.7%) من مجموع حوادث الانقلاب في جنوب البلاد.

يتضح من خلال ما تم ذكره سلفاً الانخفاض التدريجي لحوادث الانقلاب في جنوب البلاد خلال سنوات الدراسة، بسبب الصيانة للكثير من الطرق ومنها الطريق السريع والرئيسية والثانوية، فضلاً عن المحاسبة والتشدد من قبل وزارة الداخلية لرجال المرور على المتابعة ومحاسبة السائقين المقصرين في ذلك .

شكل (1) طبيعة الحوادث المرورية بجنوبي العراق للسنوات (2015, 2019, 2024)



المصدر : بيانات جدول (1)

### 4- حوادث أخرى :

يوجد أسباب أخرى للحوادث المرورية جانبية والبالغ عددها (160) حادثاً في جنوب البلاد لسنة (2015) ، جميعها هذه الحوادث وقعت في محافظة ميسان بمجموع (159) حادثاً وبنسبة (99.4%) ، ما عدى حادث واحد فقط حصل في محافظة البصرة اي بنسبة (0.6%) حادثاً في حين لم تسجل محافظة ذي قار اي حادثاً من هذا النوع في منطقة الدراسة.

اما في سنة (2019) انخفضت الحوادث المرورية في جنوب البلاد الى (13) حادثاً فقط انفردت فيها محافظة ميسان في حين لم تسجل محافظتي البصرة وذي قار اي حادثاً من هذا النوع في منطقة الدراسة. كما ان سنة 2024 لا تختلف عن السنة التي سبقتها على الرغم الارتفاع القليل في اعدادها الا ان محافظة ميسان ايضاً انفردت بهذه الاعداد بمجموع (29) حادثاً دون ان تشاركها كلاً من محافظتي البصرة وذي قار.

#### ثانياً – التوزيع الجغرافي للحوادث المرورية حسب أسباب الحادث :

يمكن دراسة السبب الرئيس لوقوع الحوادث المرورية في جنوب البلاد وعلى النحو الآتي :

#### 1- الطريق :

يُعرف الطريق بأنه كل حيز معبد أو غير معبد مصمم استخدامه للمركبات أو للأشخاص أو للآثنين معاً<sup>(6)</sup>, يتضح من بيانات الجدول (2) والشكل (2) أن الطريق هو أحد أسباب الحوادث المرورية إذ يأتي بالمرتبة الرابعة بمجموع (84) حادثاً لسنة (2015)، جاءت محافظة البصرة بالمركز الأول ب(55) حادثاً، اي بنسبة (65.5%) من مجموع الحوادث في منطقة الدراسة، في حين جاءت بالمركز الثاني والثالث كلاً من محافظتي ذي قار وميسان بما يقارب (23, 6) حادثاً وبنسبة (27.4%, 7.1%) وعلى التوالي. بينما انخفضت الحوادث المرورية بسبب الطريق سنة (2019) الى (14) حادثاً , كان جميعا في محافظة البصرة في حين لم تسجل محافظتي ذي قار وميسان اي حادث بسبب الطريق خلال الفترة ذاتها.

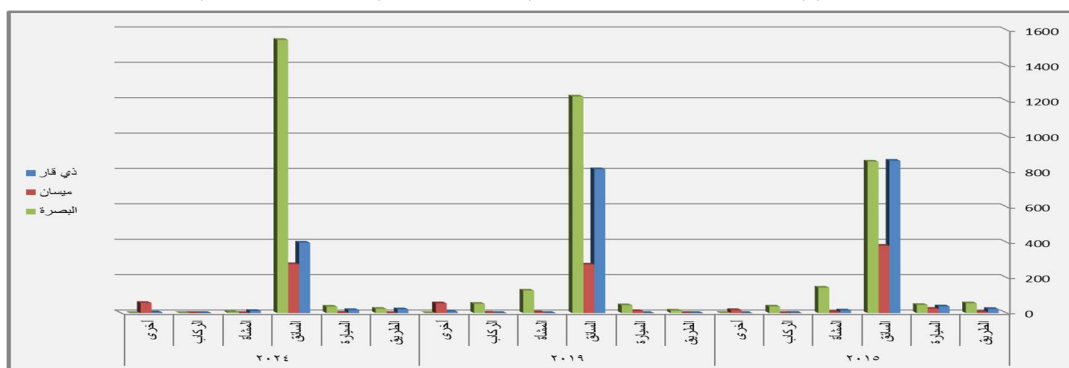
أما في سنة (2024) فبلغت الحوادث بسبب الطريق حوالي (45) حادثاً منها (24) حادثاً في محافظة (البصرة) وبنسبة (53.3%) و(21) حادثاً في محافظة (ذي قار) تشكل نسبة (46.7%) ، ولم تسجل محافظة (ميسان) أي حادثاً مرورياً بسبب الطريق خلال هذه المدة .

جدول (2) أسباب الحوادث المرورية بجنوب العراق للسنوات (2015, 2019, 2024)

السنة	أسباب الحادث	ذي قار	%	ميسان	%	البصرة	%	المجموع	%
2015	الطريق	23	27.4	6	7.1	55	65.5	84	100
	السيارة	38	35.2	24	22.2	46	42.6	108	100
	السانق	861	41.0	381	18.2	856	40.8	2098	100
	المشاة	15	9.1	6	3.6	144	87.3	165	100
	الركاب	1	2.6	0	0.0	37	97.4	38	100
	أخرى	0	0.0	17	94.4	1	5.6	18	100
	المجموع	938	37.4	434	17.3	1139	45.4	2511	100
2019	الطريق	0	0.0	0	0.0	14	100.0	14	100
	السيارة	0	0.0	11	20.0	44	80.0	55	100
	السانق	813	35.2	274	11.9	1224	53.0	2311	100
	المشاة	0	0.0	4	3.1	127	96.9	131	100
	الركاب	0	0.0	2	3.7	52	96.3	54	100
	أخرى	8	12.7	55	87.3	0	0.0	63	100
	المجموع	821	31.2	346	13.2	1461	55.6	2628	100
2024	الطريق	21	46.7	0	0.0	24	53.3	45	100
	السيارة	17	30.9	2	3.6	36	65.5	55	100
	السانق	398	17.9	276	12.4	1544	69.6	2218	100
	المشاة	12	70.6	0	0.0	5	29.4	17	100
	الركاب	0	0	0	0.0	0	0.0	0	100
	أخرى	4	6.6	57	93.4	0	0.0	61	100
	المجموع	452	18.9	335	14.0	1609	67.2	2396	100

المصدر: جمهورية العراق. وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، مديرية إحصاء النقل والاتصالات، (2015، 2019، 2024)، بيانات غير منشورة.

شكل (2) أسباب الحوادث المرورية بجنوبي العراق للسنوات (2015, 2019, 2024)



المصدر : بيانات جدول (2) .

### 2- السيارة :

كما اكدت بيانات الجدول (2) والشكل (2) أن الحوادث المرورية بسبب السيارة احتلت المرتبة الثالثة بجنوبي العراق وبحوالي (108) حادثاً لسنة 2015، تصدرت محافظة البصرة بحوالي (46) حادثاً وبنسبة (42.6%)، تأتي بعدها محافظة ذي قار بواقع (38) حادثاً تمثل نسبة (35.2%)، اما محافظة ميسان فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة بما يقارب (24) حادثاً تُجسد نسبة (22.2%). اما في سنة 2019 فقد بلغت الحوادث المرورية بجنوبي العراق بسبب السيارات حوالي (55) حادثاً، جاءت محافظة البصرة بالمرتبة الاولى بـ (44) حادث، اي بنسبة (80%) من مجموع الحوادث بسبب السيارات في جنوب العراق، تلتها محافظة ميسان بـ (11) حادثاً. بنسبة (20%)، في حين لم تسجل محافظة ذي قار اي حادثاً يذكر.

وفي سنة 2024 لم تتغير اعداد الحوادث المرورية بسبب السيارات عن (55) حادثاً، وحافظت محافظة البصرة على صدارتها بـ (36) حادثاً، ويعود سبب ارتفاعها إلى زيادة اعداد السيارات في المحافظة إلى (367285) سيارة سنة (2024)، فضلاً عن ارتفاع اعداد السكان فيها والذي بلغ حسب تعداد سنة (2024) (3664168) نسمة، تلتها محافظة ذي قار (17) حادثاً بسبب زيادة اعداد السيارات في المحافظة التي وصلت إلى (174884) سيارة سنة (2024) (7)، اما اعداد سكانها الذي بلغ حسب تعداد سنة (2024) (2499468) نسمة (8)، في حين جاءت محافظة ميسان بالمرتبة الاخيرة بـ (2) حادثاً فقط والتي بلغ اعداد سكانها (1294503) نسمة وبعدها سيارات (11779) سيارة.

### 3- السائق :

يمثل السائق أهم العناصر الرئيسية المسببة للحوادث المرورية بسبب عدم التزامه بشروط السلامة المرورية والمتانة الالية كتجاوز السرعة المحددة لقيادة السيارة أو من خلال تناوله المشروبات الكحولية والمخدرات أو النوم أثناء القيادة وغيرها من الأسباب، إذ تحتل الحوادث المرورية بسبب السائقين المرتبة الأولى بحوالي (2098) حادثاً تشكل نسبة (79%) من مجموع الحوادث المرورية في البلاد لسنة (2015)، جاءت بالمرتبة الأولى محافظة ذي قار بواقع (861) حادثاً وبنسبة (41%)، فيما أتت محافظة البصرة بالمرتبة الثانية بحوادث مرورية وصلت إلى (856) حادثاً تُجسد نسبة (40.8%)، وفي المرتبة الثالثة والاخيرة جاءت محافظة ميسان بما يقارب (381) حادثاً وبنسبة (18.2%)، من مجموع الحوادث المرورية بجنوبي العراق بسبب السائقين.

وفي سنة 2019 ارتفعت اعداد الحوادث المرورية بسبب السائقين الى (2311) حادثاً مرورياً، جاءت محافظة البصرة بالمرتبة الاولى بحوالي (1224) حادثاً، تلتها محافظتي ذي قار وميسان بـ (274, 813) حادثاً، اي بنسب (35.2%، 11.9%) وعلى التوالي. اما في سنة (2024) انخفضت بشكل طفيف الى (2218) وبنسبة (92.6%) احتلت محافظة البصرة الصدارة بـ (1544) حادثاً، بنسبة (69.6%) تلتها محافظتي ذي قار وميسان بحوالي (276, 398) حادثاً، اي بنسب بلغت (17.9%، 12.4%) وعلى التوالي.

### 4- المشاة :

يقصد بالمشاة هم جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يستخدمون الشوارع أو طرق السير والعبور، لذا يشكل المشاة الذين تسببوا بالحوادث المرورية سنة (2015) ما مجموعه (165) حادثاً، اي بنسبة (6.6%)، احتلت الصدارة محافظة البصرة بـ (144) حادثاً وبنسبة (87.3%)، جاءت بعدها محافظتي ذي قار وميسان في المركزين الثاني والآخر بحوالي (15, 6) حادثاً في كل منهما تالياً تشكل نسبة (9.1%، 3.6%) لكل منهما على التوالي. وفي سنة (2019) بلغت الحوادث المرورية بسبب المشاة

حوالي (131) حادثاً، أغلبها وقعت في محافظة (البصرة) بـ(127) وبنسبة (96.9%) ، فيما سجلت محافظة (ميسان) أربع حوادث مرورية فقط شكلت نسبة (3.1%) ، ولم تسجل محافظة (ذي قار) أي حادثاً مرورياً بسبب المشاة خلال هذه السنة .  
وخلال سنة (2024) تراجعت الحوادث المرورية بسبب المشاة بصورة كبيرة لتبلغ (17) حادثاً مرورياً فقط منها (12) حادثاً في محافظة (ذي قار) تشكل نسبة (70.6%) ، و(5) حوادث مرورية في محافظة (البصرة) تُمثل نسبة (29.4%) ، ولم تسجل محافظة (ميسان) أي حادثاً مرورياً خلال هذه السنة .

#### 5- الركاب :

احتلت الحوادث المرورية بسبب الركاب المرتبة الخامسة بحوالي (38) حادثاً تشكل نسبة (1.5%) من مجموع الحوادث المرورية في البلاد لسنة 2015 ، جاءت بالمرتبة الأولى محافظة (البصرة) لتسجل اغلب الحوادث بواقع (37) حادثاً وبنسبة (97.4%) ، فيما أتت محافظة ذي قار بالمرتبة الثانية بحادثاً مرورياً واحد فقط، بنسبة (2.6%)، أما محافظة (ميسان) لم تسجل اي حادثاً مرورياً من هذا النوع . وارتفعت الحوادث المرورية قليلاً خلال سنة (2019) لتبلغ (54) حادثاً مرورياً، أغلبها وقعت في محافظة (البصرة) بـ(52) حادثاً مرورياً تشكل نسبة (96.3%) ، بينما سجلت محافظة (ميسان) حادثين مرورين فقط وبنسبة (3.7%) ، ولم تسجل محافظة (ذي قار) أي حادثاً مرورياً خلال هذه السنة . فيما لم تسجل اي محافظة من المحافظات الجنوبية اي حادثاً مرورياً يذكر بسبب الركاب خلال سنة (2024).

#### 6- أخرى :

تسببت الأسباب الأخرى للحوادث المرورية بـ(18) حادثاً لتشكل نسبة (0.7%) لسنة 2015، شغلت محافظة ميسان المرتبة الاولى وعلى اغلب الحوادث المرورية الاخرى بحوالي (17) حادثاً وبنسبة (94.4%) ، ومحافظة البصرة ثانياً بحادث واحد فقط ، اي بما يشكل نسبة (5.6%) ، فيما لم تسجل محافظة ذي قار اي حادثاً يذكر من هذا النوع لسنة 2015. فيما ارتفع عدد الحوادث المرورية الاخرى خلال السنة 2019 إلى (63) حادثاً يشكلون نسبة (2.4%) من مجموع الحوادث المرورية في جنوب العراق، تصدرت محافظة ميسان بأغلب هذا النوع من الحوادث بـ(55) حادثاً، اي بنسبة (87.3%)، تلتها محافظة ذي قار بحوالي (8) حوادث بنسبة (12.7%) فيما لم تسجل محافظة البصرة اي حادثاً يذكر للسنة ذاتها، وانخفض عدد الحوادث المرورية الاخرى عن الفترة السابقة بقليل خلال السنة 2024 ليبلغ (61) حادثاً، سجلت محافظة ميسان وحدها حوالي (57) حادثاً لتبقى محافظة على الصدارة خلال فترة الدراسة جميعها وعلى التوالي، تلتها محافظة ذي قار بـ(4) حوادث مرورية اخرى اي بنسبة (6.6%) في حين لم تسجل محافظة البصرة اي حادثاً يذكر خلال السنة ذاتها.

#### ثالثاً – التوزيع الجغرافي للحوادث المرورية حسب صنف الطريق الواقعة عليه :

تشير بيانات الجدول (3) والشكل (3) أن الطريق هو السبب الرئيس عن الحوادث المرورية إذ يأتي بالمرتبة الثالثة بمجموع (2511) حادثاً ، اي بنسبة (37.7%) من مجموع الحوادث المرورية حسب صنف الطريق لسنة (2015) ، جاءت محافظة البصرة بالمركز الأول بـ(1139) حادثاً، اي بنسبة (45.4%) من مجموع الحوادث في منطقة الدراسة ، في حين جاءت بالمركز الثاني والثالث كلاً من محافظتي ذي قار وميسان بما يقارب (938, 434) حادثاً وبنسبة (37.4% , 17%) ، وعلى التوالي. بينما ارتفعت الحوادث المرورية في سنة (2019) الى (2628) حادثاً، حلت محافظة البصرة على المركز الاول في اعداد الحوادث المرورية في جنوب البلاد وواقع (1461) حادثاً وبنسبة (55.6%) من مجموع الحوادث المرورية في جنوب البلاد. تلتها محافظتي ذي قار وميسان بـ (821, 334) حادثاً ، اي بنسب بلغت (31.2% , 13.2%) وعلى التوالي. اما في سنة (2024) انخفضت بشكل قليل اذ وصلت اعدادها المركز بحوالي (2396) حادثاً مرورياً، كان المركز الاول من نصيب محافظة البصرة ايضاً بواقع (1609) حادثاً وبذلك تُمثل نسبة (67.2%)، بينما أتت محافظتي ذي قار وميسان بـ (452, 335) حادثاً مرورياً وبنسب (18.9% , 14%) لكل منهما وعلى التوالي.

كما يتضح من بيانات الجدول ذاته أن الحوادث المرورية الواقعة على الطرق الفرعية تحتل الصدارة بحوالي (1071) حادثاً وبنسبة (42.7%) لسنة 2015 ، تأتي بعدها في المركز الثاني الحوادث المرورية الواقعة على الطرق الرئيسية بـ(946) حادثاً تُمثل نسبة (37.6%)، وفي المركز الثالث أتت الحوادث الواقعة على الطرق السريعة بما يقارب (191) حادثاً وبنسبة (7.6%)، واخيراً حلت الحوادث المرورية على الطرق الريفية بـ(125) حادثاً تشكل نسبة (4.9%) من مجموع الحوادث المرورية في البلاد لسنة 2015، ويمكن دراسة الحوادث المرورية حسب صنف الطريق الواقعة عليه على مستوى محافظات جنوب البلاد على النحو الآتي جدول (3) شكل (3) :

#### 1- الطرق السريعة :

نلاحظ من الجدول ذاته أن محافظة ذي قار جاءت بالمرتبة الأولى الحوادث بالمرورية الواقعة على الطرق السريعة بواقع (108) حادثاً وبنسبة (56.5%) لسنة 2015، تليها محافظة البصرة بحوالي (83) حادثاً تُجسد بنسبة (43.5%) ، ولم يقع أي

حدث مروري في محافظة ميسان. وفي سنة 2019 انخفضت نسبة الحوادث المرورية على الطرق السريعة الى (108) حادثاً تجسد بنسبة (4.1%) من مجموع الحوادث المرورية, اذ حافظت كلا من محافظتي ذي قار والبصرة على المرتبة الاولى والثانية بواقع (70, 38) حادثاً وبنسب (64.8%, 35.2%) وعلى التوالي, وكذلك لم تسجل محافظة ميسان اي حادثاً يذكر كما في الفترة السابقة. اما في سنة 2024 نلاحظ الارتفاع الواضح للحوادث المرورية على الطرق السريعة وصلت الى (422) حادثاً, تصدرها محافظة البصرة بواقع (365) حادثاً. وبنسبة (86.5%) تلتها محافظة ذي قار بـ(57) حادثاً, اي بنسبة (13.5%), في حين لم تسجل محافظة ميسان اي حادثاً يذكر وذلك لعدم مرور طريق المرور السريع بالمحافظة.

## 2- الطرق الرئيسية :

يتبين من الجدول ذاته ان أكثر الحوادث المرورية جنوبية البلاد هي واقعة على الطرق الرئيسية خلال فترة الدراسة من سنة (2015, ولغاية 2024) جاءت محافظة ذي قار بالمرتبة الاولى بحوالي (466) حادثاً وبنسبة (49.3%) لسنة 2015, تلتها محافظة البصرة بـ(242) حادثاً تمثل نسبة (25.6%), أما أقل محافظة فهي ميسان بـ(238) حادثاً وبنسبة (25.2%). وفي سنة 2019 ارتفعت الحوادث المرورية على الطرق الرئيسية بشكل بسيط الى (990) حادثاً. سجلت محافظة ذي قار المرتبة الاولى بواقع (549) حادثاً وبنسبة (55.5%), تلتها محافظتي البصرة وميسان بـ (278, 163) حادثاً, اي بنسب (28.1%, 16.5%) وعلى التوالي. اما في سنة 2024 فقد ارتفعت اعداد الحوادث المرورية على الطرق الرئيسية الى اعلى مستوياتها بمجموع (1296) حادثاً. سجلت محافظة البصرة وحدها (875) حادثاً وبنسبة (69%), تلتها محافظتي ذي قار وميسان بـ (247, 147) حادثاً, اي بنسب (19.5%, 11.6%) وعلى التوالي.

## 3- الطرق الفرعية :

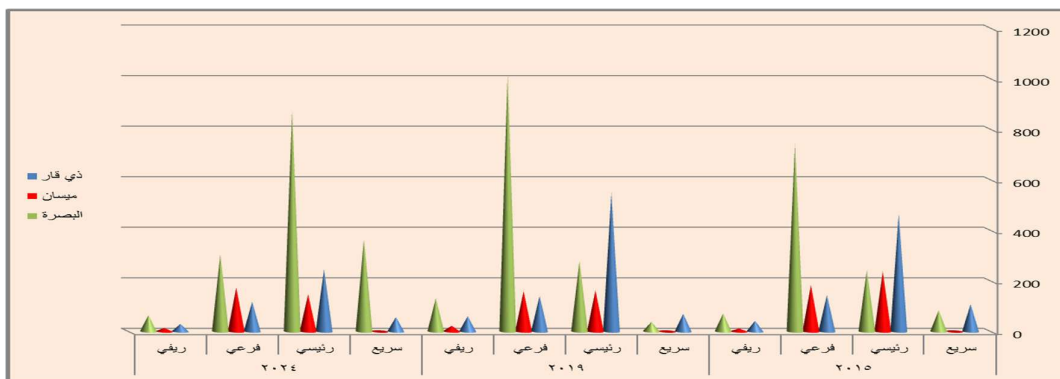
تصدرت محافظة البصرة المرتبة الاولى من بالحوادث المرورية الواقعة على الطرق الفرعية في البلاد لسنة (2015) بـ(743) حادثاً تمثل نسبة (69.4%), تلتها محافظة ميسان بحوالي (184) حادثاً وبنسبة (17.2%), فيما جاءت محافظة ذي قار بالمرتبة الأخيرة بـ(144) حادثاً مرورياً فقط وبنسبة (13.4%) من مجموع الحوادث المرورية الواقعة على الطرق الفرعية. في سنة 2019 بقيت كلاً من الاخرى مراتبها الا ان اعداد الحوادث والنسب اختلفت فكانت محافظة البصرة أولاً تليها محافظة ميسان ثانياً, ومن ثم محافظة ذي قار ثالثاً بواقع (1014, 160, 141) حادثاً وعلى التوالي, تمثل نسبة (77.1%, 12.2%, 10.7%). واخيراً في سنة 2024 لم تختلف عن المدة التي سبقتها إذ بقيت على نفس مراتبها فكانت الاولى محافظة البصرة والثانية ميسان والاخيرة ذي قار بواقع (305, 174, 118) حادثاً وعلى التوالي, وبنسب (51.1%, 29.1%, 19.8%) وعلى التوالي, من مجموع الحوادث الواقعة على الطرق الفرعية.

جدول (3) الحوادث المرورية بجنوبي العراق حسب صنف الطريق للسنوات (2015, 2019, 2024)

السنة	صنف الطريق	ذي قار	%	ميسان	%	البصرة	%	المجموع	%
2015	سريع	108	56.5	0	0.0	83	43.5	191	100
	رئيسي	466	49.3	238	25.2	242	25.6	946	100
	فرعي	144	13.4	184	17.2	743	69.4	1071	100
	ريفي	42	33.6	12	9.6	71	56.8	125	100
	المجموع	938	37.4	434	17.3	1139	45.4	2511	100
2019	سريع	70	64.8	0	0.0	38	35.2	108	100
	رئيسي	549	55.5	163	16.5	278	28.1	990	100
	فرعي	141	10.7	160	12.2	1014	77.1	1315	100
	ريفي	61	28.4	23	10.7	131	60.9	215	100
	المجموع	821	31.2	346	13.2	1461	55.6	2628	100
2024	سريع	57	13.5	0	0.0	365	86.5	422	100
	رئيسي	247	19.5	147	11.6	875	69.0	1269	100
	فرعي	118	19.8	174	29.1	305	51.1	597	100
	ريفي	30	27.8	14	13.0	64	59.3	108	100
	المجموع	452	18.9	335	14.0	1609	67.2	2396	100

المصدر: جمهورية العراق, وزارة التخطيط, هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية, مديرية إحصاء النقل والاتصالات, (2015, 2019, 2024), بيانات غير منشورة.

شكل (3) الحوادث المرورية بجنوبي العراق حسب صنف الطريق للسنوات (2015, 2019, 2024)



المصدر : بيانات جدول (3) .

#### 4- الطرق الريفية :

يتضح من خلال بيانات الجدول ذاته أن محافظة البصرة جاءت أولاً من حيث الحوادث المرورية الواقعة على الطرق الريفية في البلاد لسنة 2015 بـ (71) حادثاً وبنسبة (56.8%) ، تلتها محافظة ذي قار بالمرتبة الثانية بـ(42) حادثاً تمثل نسبة (33.6%)، فيما جاءت محافظة (ميسان) بالمرتبة الأخيرة بـ(12) حوادثاً مرورية وبنسبة (9.6%) فقط . وفي سنة 2019 ارتفعت اعدادها، فكانت محافظة البصرة أولاً بـ(131) حادثاً ، تلتها محافظة ذي قار ثانياً بـ(61) حادثاً وأخيراً محافظة ميسان (23) حادثاً حوادث مرورية فقط ، وبنسب بلغت (60.9% ، 28.4% ، 10.7%) على التوالي لكل محافظة . اما في سنة 2024 انخفضت اعدادها من حيث الحوادث المرورية الواقعة على الطرق الريفية في البلاد لتبلغ (108) حادثاً ، فكانت محافظة البصرة أولاً بـ(64) حادثاً وبنسبة (59.3%)، تلتها محافظة ذي قار ثانياً بـ(30) حادثاً تمثل نسبة (27.8%) ، وأتت محافظة ميسان بالمركز الأخير بنسبة (13.0%) وبـ(14) حوادثاً مرورياً فقط .

#### رابعاً – التوزيع الجغرافي للحوادث المرورية حسب أوقات حصول الحادث :

يتضح من خلال بيانات الجدول (4) والشكل (4) ان الحوادث المرورية لسنة 2015 الواقعة في أوقات النهار احتلت الصدارة بمجموع (1823) حادثاً لتشكل نسبة (72.6%) ، تليها الحوادث المرورية في أوقات الغروب بما يقارب (326) حادثاً تُجسد نسبة (13%) ، ثم الحوادث المرورية الواقعة في أوقات الليل بـ(255) حادثاً تمثل نسبة (10.2%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الحوادث المرورية خلال أوقات الشروق بنسبة (4.2%) و(107) حادثاً مرورياً ، اما في سنة 2019 انخفضت الحوادث المرورية في اوقات النهار الى (1580) حادثاً، وبنسبة (60.1%) تليها الحوادث الواقعة في اوقات الغروب بمجموع بلغ (611) حادثاً، اي بنسبة (23.2%)، ثم الحوادث في اوقات الليل بـ (343) حادثاً اي بنسبة (13.1%) واخيراً الحوادث الواقعة اوقات الشروق بمجموع (94) وبنسبة (3.6%) . وفي سنة 2024 انخفضت ايضاً الحوادث المرورية في اوقات النهار الى (1498) حادثاً اي بنسبة (62.5%) تليها الحوادث المرورية في اوقات الليل بمجموع (531) حادثاً بنسبة (22.2%) في حين جاءت الحوادث المرورية في اوقات الغروب بـ (295) حادثاً وبنسبة (12.3%) واخيراً الحوادث المرورية في اوقات الشروق بمجموع (72) حادثاً، وبنسبة (3%) . وسنتعرف على دراسة الحوادث المرورية حسب اوقات حدوثها على مستوى منطقة الدراسة على النحو الآتي :

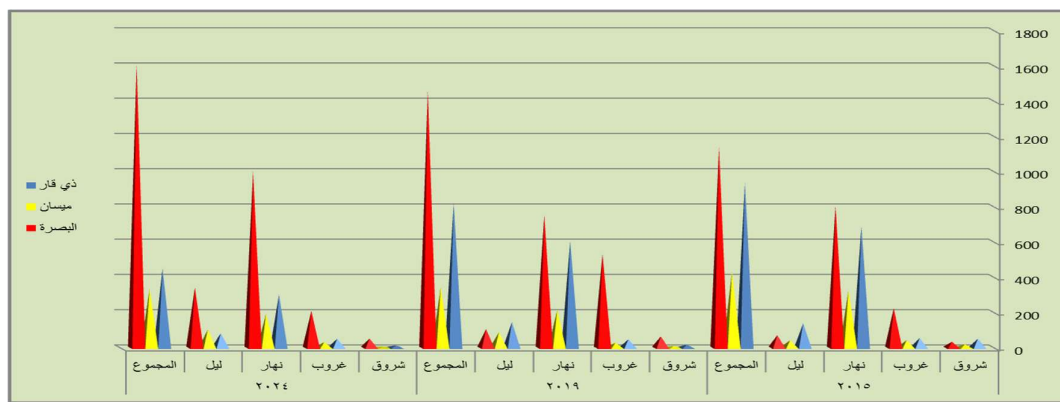
جدول (4) أوقات حصول الحوادث المرورية جنوبي العراق للسنوات (2015, 2019, 2024)

السنة	وقت الحادث	ذي قار	%	ميسان	%	البصرة	%	المجموع	%
2015	شروق	52	48.6	20	18.7	35	32.7	107	100
	غروب	56	17.2	44	13.5	226	69.3	326	100
	نهار	691	37.9	326	17.9	806	44.2	1823	100
	ليل	139	54.5	44	17.3	72	28.2	255	100
	المجموع	938	37.4	434	17.3	1139	45.4	2511	100
2019	شروق	18	19.1	11	11.7	65	69.1	94	100
	غروب	48	7.9	29	4.7	534	87.4	611	100

100	1580	47.8	755	13.7	217	38.5	608	نهار	2024
100	343	31.2	107	25.9	89	42.9	147	ليل	
<b>100</b>	<b>2628</b>	<b>55.6</b>	<b>1461</b>	<b>13.2</b>	<b>346</b>	<b>31.2</b>	<b>821</b>	<b>المجموع</b>	
100	72	73.6	53	6.9	5	19.4	14	شروق	
100	295	71.2	210	11.2	33	17.6	52	غروب	
100	1498	66.9	1002	12.9	193	20.2	303	نهار	
100	531	64.8	344	19.6	104	15.6	83	ليل	
<b>100</b>	<b>2396</b>	<b>67.2</b>	<b>1609</b>	<b>14.0</b>	<b>335</b>	<b>18.9</b>	<b>452</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، مديرية إحصاء النقل والاتصالات، (2015، 2019، 2024)، بيانات غير منشورة.

شكل (4) أوقات حصول الحوادث المرورية بجنوبي العراق للسنوات (2015، 2019، 2024)



المصدر: بيانات جدول (4).

### 1- أوقات الشروق:

احتلت محافظة ذي قار الصدارة بـ (52) حادثاً ونسبة (48.6%)، تليها محافظة البصرة بالمرتبة الثانية بـ (35) حادثاً، لتشكل ما نسبته (32.7%)، وفي المرتبة الأخيرة حلت محافظة ميسان بـ (20) حادثاً، يُمثل نسبة (18.7%) من مجموع الحوادث المرورية الحاصلة خلال أوقات الشروق في البلاد لسنة (2015)، جدول (4) شكل (4). في حين احتلت محافظة البصرة المرتبة الأولى في سنة 2019 بواقع (65) حادثاً تلتها محافظتي ذي قار وميسان بـ (18، 11) حادثاً وعلى التوالي، أما في سنة 2024 فقد حافظت البصرة وذي قار على المرتبة الأولى والثانية وميسان بالمرتبة الأخيرة بواقع (53، 14، 5) حادثاً وعلى التوالي أي بنسب (73.6%، 19.4%، 6.9%) وعلى التوالي.

### 2- أوقات الغروب:

احتلت محافظة البصرة من بين المحافظات الجنوبية للبلاد من حيث من حيث الحوادث المرورية خلال أوقات الغروب بحوالي (226) حادثاً في سنة 2015 ونسبة بلغت (69.3%)، ثم جاءت بعدها محافظة ذي قار بـ (56) حادثاً ونسبة (17.2%)، أما في المركز الأخير فأتت محافظة ميسان بـ (44) حادثاً مرورياً تشكل نسبة (13.3%) من مجموع الحوادث المرورية خلال أوقات الغروب. وفي سنة 2019 بقيت جميع المحافظات الجنوبية محافظة على مراتبها السابقة إلا ان محافظة البصرة سجلت وحدها (534) حادثاً ونسبة (87.4%) في حين سجلت محافظتي ذي قار وميسان (48، 29) حادثاً ونسب (7.9%، 4.7%) وعلى التوالي. أما في سنة 2024 فقد انخفض مجموع اعداد الحوادث المرورية في اوقات الغروب الى (295) حادثاً، لتبقى محافظة البصرة محافظة على الصدارة بـ (210) حادثاً ونسبة (71.2%) تلتها محافظة ذي قار وميسان بـ (52، 33) حادثاً ونسب (17.6%، 11.2%) وعلى التوالي.

### 3- أوقات النهار:

احتلت محافظة البصرة المرتبة الأولى من حيث الحوادث المرورية التي حدثت خلال أوقات النهار في سنة 2015 بواقع (806) حادثاً ونسبة بلغت (44.2%)، تليها محافظة ذي قار بعدد حوادث وصلت إلى (691) حادثاً تشكل نسبة (37.9%)، وفي المركز الأخير أتت محافظة ميسان بما يقارب (326) حادثاً مرورياً تُمثل نسبة (17.9%) من مجموع الحوادث المرورية خلال أوقات النهار. وفي سنة 2019 انخفضت قليلاً لتسجل محافظة البصرة (755) حادثاً ونسبة (47.8%) تلتها محافظتي

ذي قار وميسان بـ (608, 217) اي بنسب (38.5%, 13.7%). اما في سنة 2024 فقد سجلت البصرة وحدها (1002) اي بنسبة (66.9%) تليها ذي قار وميسان بـ (303, 193) وبنسب (20.2%, 12.9%) وعلى التوالي.

#### 4- أوقات الليل :

جاءت محافظة ذي قار بالمركز الاول في سنة 2015 تلتها محافظة البصرة ثم محافظة ميسان وصل إلى (139 ، 72 ، 44) حادثاً في كل منها توالياً وبنسبة (54.5% ، 28.2% ، 17.3%) في كل منها على التوالي ، فيما وقعت أقل حوادث مرورية خلال أوقات الليل في سنة 2019 كانت أيضاً من نصيب محافظة ذي قار بـ(147) حادثاً فقط تشكل نسبة (42.9%) تلتها محافظة البصرة ثم ميسان بواقع (107, 89) اي بنسب (31.2% ، 25.9%) . اما في سنة 2024 فقد ارتفعت اعداد الحوادث المرورية في اوقات الليل فكانت المرتبة الاولى من نصيب محافظة البصرة بـ (344) اي بنسبة (64.8%) تلتها محافظتي ميسان وذي قار بواقع (104, 83) وبنسبة (19.6%, 15.6%).

#### خامساً – التوزيع الجغرافي للحوادث المرورية حسب خطورة الحادث :

بلغت أعداد الحوادث المرورية في جنوب البلاد خلال سنة (2015) (2511) حادثاً منها (1433) حادثاً تسبب بجرحى فقط، ليشكل نسبة (57.1%) جدول (5) وشكل (5)، تلتها في المركز الثاني الحوادث المرورية التي لم تسبب بإصابات بالمركز الثاني بحوالي (457) وبنسبة (18.2%)، وفي المركز الثالث جاءت الحوادث المرورية المميتة التي أدت إلى وفيات بـ(437) حادثاً وبنسبة (17.4%)، وفي المركز الأخير أتت الحوادث التي أدت إلى وفيات وجرحى في نفس الوقت بـ(184) حادثاً تشكل نسبة (7.3%) من مجموع الحوادث المرورية في البلاد، وعلى مستوى منطقة الدراسة يمكن دراستها على النحو الآتي :

#### 1- جرحى فقط :

تحتل الحوادث المرورية التي أدت إلى وقوع جرحى فقط مركز الصدارة حسب الخطورة لسنة 2015، إذ جاءت محافظة البصرة بالمركز الأول بحوالي (665) حادثاً وبنسبة (46.4%) ، ثم محافظة ذي قار بالمركز الثاني بـ (612) اي بنسبة (42.7%)، في حين تأتي محافظة ميسان بالمرتبة الأخيرة بـ(156) حادثاً تشكل نسبة (10.9%) من مجموع الحوادث المرورية التي أدت إلى وقوع جرحى فقط في البلاد. وفي سنة 2019 ارتفعت الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات وكانت المرتبة الاولى من نصيب محافظة البصرة بـ(1176) حادثاً ليشكل نسبة (61.3%)، تلتها محافظتي ذي قار وميسان بواقع (558, 183) حادثاً وعلى التوالي وبنسبة (29.1%, 9.5%) وعلى التوالي. اما في سنة 2024 انخفضت اعدادها وكانت محافظة البصرة في الصدارة بواقع (977) حادثاً اي ما نسبته (66.7%) تلتها محافظتي ذي قار وميسان بـ (292, 196) حادثاً وعلى التوالي وبنسبة (19.9%, 13.4%) وعلى التوالي.

#### 2- الحوادث المميتة :

جاءت الحوادث المميتة بالمرتبة الثانية من مجموع الحوادث في البلاد لسنة 2015، احتلت محافظة البصرة المركز الأول بـ(252) حادثاً وبنسبة (57.7%) ، ثم محافظتي ذي قار وميسان بحوالي (145, 40) حادثاً وعلى التوالي جسد نسبة (33.2%)، وبنسبة (9.2%) وعلى التوالي من مجموع الحوادث المرورية في جنوب البلاد . ولم تختلف الحوادث المميتة لسنة 2019 إذ سجلت محافظة البصرة وحدها (238) حادثاً وبنسبة (51.1%)، في حين سجلت محافظتي ذي قار وميسان (151, 77) حادثاً وعلى التوالي، وبنسب (32.4%, 16.5%) لكل منهما توالياً. اما في سنة 2024 انخفضت بشكل قليل جاءت البصرة وذي قار وميسان بواقع (287, 92, 60) حادثاً وعلى التوالي، وبنسب (65.4%, 21%, 13.7%) لكل منها وعلى التوالي.

#### 3- الحوادث المرورية التي لا توجد فيها إصابات :

تحتل الحوادث المرورية التي لم تسجل أي إصابات المرتبة الثانية لسنة 2015 ، تصدرتها محافظة ميسان بحوالي (200) حادثاً وبنسبة (43.8%) ، ثم محافظة البصرة ثانياً بـ(182) حادثاً تمثل نسبة (39.8%)، أما أقل محافظة فهي ذي قار بـ(75) حوادث فقط تشكل نسبة (16.4%) حادثاً من مجموع الحوادث المرورية التي لم تسبب باي إصابات في البلاد. وفي السنة 2019 انخفض هذا النوع من الحوادث الى مجموع (114) ليتراجع الى المرتبة الرابعة من مجموع الحوادث المرورية التي لم تسبب باي إصابات في البلاد، ومن حيث الترتيب كانت في مرتبة الصدارة محافظة ميسان، تلتها محافظتي وذي قار البصرة بـ (54, 47, 13) حادثاً ، وبنسب بلغت (47.4%, 41.2%, 11.4%). اما في سنة 2024 ارتفعت اعدادها الى (399) حادثاً، لتحتل محافظة البصرة الصدارة بواقع (323) حادثاً وبنسبة (81%) تلتها محافظتي ميسان وذي قار (54, 22) حادثاً، اي بنسب (13.5%, 5.5%) وعلى التوالي من مجموع الحوادث في البلاد.

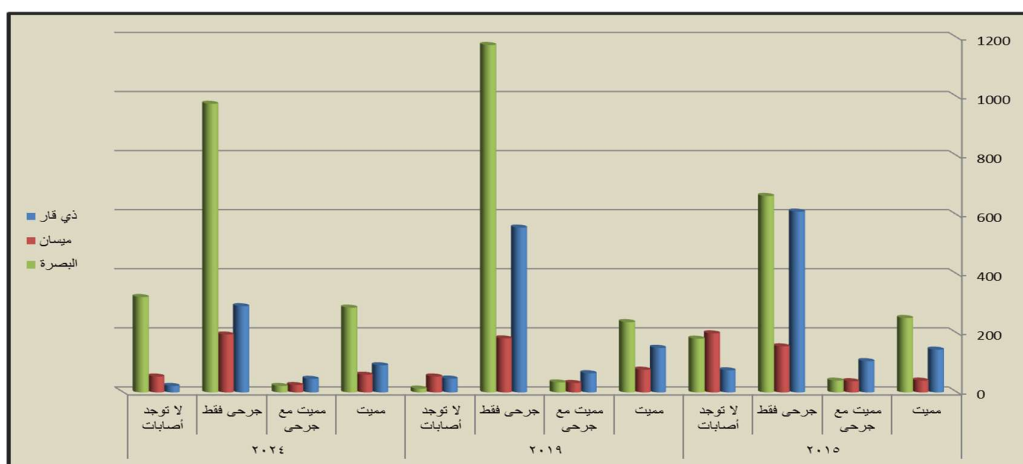
جدول (5) الحوادث المرورية بجنوبي العراق حسب خطورة الحادث للسنوات (2015, 2019, 2024)

السنة	الخطورة	ذي قار	%	ميسان	%	البصرة	%	المجموع	%
2015	مميت	145	33.2	40	9.2	252	57.7	437	100
	مميت مع جرحى	106	57.6	38	20.7	40	21.7	184	100
	جرحى فقط	612	42.7	156	10.9	665	46.4	1433	100
	لا توجد إصابات	75	16.4	200	43.8	182	39.8	457	100
	المجموع	938	37.4	434	17.3	1139	45.4	2511	100
2019	مميت	151	32.4	77	16.5	238	51.1	466	100

100	131	26.0	34	24.4	32	49.6	65	مमित مع جرحى	2024
100	1917	61.3	1176	9.5	183	29.1	558	جرحى فقط	
100	114	11.4	13	47.4	54	41.2	47	لا توجد أصابات	
<b>100</b>	<b>2628</b>	<b>55.6</b>	<b>1461</b>	<b>13.2</b>	<b>346</b>	<b>31.2</b>	<b>821</b>	المجموع	
100	439	65.4	287	13.7	60	21.0	92	مमित	
100	93	23.7	22	26.9	25	49.5	46	مमित مع جرحى	
100	1465	66.7	977	13.4	196	19.9	292	جرحى فقط	
100	399	81.0	323	13.5	54	5.5	22	لا توجد أصابات	
<b>100</b>	<b>2396</b>	<b>67.2</b>	<b>1609</b>	<b>14.0</b>	<b>335</b>	<b>18.9</b>	<b>452</b>	المجموع	

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، مديرية إحصاء النقل والاتصالات، (2015، 2019، 2024)، بيانات غير منشورة.

شكل (5) الحوادث المرورية بجنوبي العراق حسب خطورة الحادث للسنوات (2015، 2019، 2024)



المصدر: بيانات جدول (5)

#### 4- الحوادث المميتة مع المصابين :

تقع الحوادث التي أدت إلى وقوع وفيات وجرحى بالمرتبة الأخيرة لسنة 2015، وتصدرت محافظة ذي قار المحافظات البلاد الجنوبية ب(106) حادثاً وبنسبة (57.6%)، تلتها محافظة البصرة وميسان بـ (40، 38) حادثاً لكل منهما على التوالي ليجسدا ما نسبته (21.7%، 20.7%) وعلى التوالي لكلاً منهما، وفي سنة 2019 انخفض اعدادها قليلاً لتحتل محافظة ذي قار المرتبة الاولى بـ (65) حادثاً وبنسبة (49.6%) تلتها محافظتي البصرة وميسان بواقع (34، 32) حادثاً لكلاً منهما وعلى التوالي. اي بنسبة (26%، 24.4%) وعلى التوالي. اما في سنة 2024 انخفضت اعدادها الى ادنى مستوياته لتحتل المرتبة الاولى محافظة ذي قار ثم محافظتي ميسان والبصرة (46، 25، 22) لكلاً منهما وعلى التوالي. وبنسب (49.5%، 26.9%، 23.7%) وعلى التوالي من مجموع الحوادث المرورية في جنوب البلاد.

#### وفيات وجرحى الحوادث المرورية ومؤشراتها في جنوب العراق:

##### أولاً - وفيات وجرحى الحوادث المرورية :

بلغ مجموع اعداد الوفيات والجرحى للحوادث المرورية في جنوب البلاد سنة 2015 (3281) شخصاً، جاءت محافظة ذي قار بالمركز الأول ب(1519) شخصاً وبنسبة (46.3%)، تليها محافظة البصرة بـ (1338) شخصاً اي بنسبة (40.8%)، أما في المركز الأخير فجاءت محافظة ميسان بما يقارب (424) بين وفيات وجرحى وبنسبة (12.9%)، اما في سنة 2019 ارتفع مجموع اعداد الوفيات والجرحى الى (3705) شخصاً، لتحتل الصدارة محافظة البصرة بـ (2000) شخصاً وبنسبة بلغت (54%) تلتها محافظتي ذي قار وميسان بواقع (1256، 449) شخصاً وبنسب (33.9%، 12.1%) وعلى التوالي. وفي سنة 2024 انخفضت اعداد الوفيات والجرحى الى (2792) شخصاً، لتحتل محافظة البصرة على مرتبة الصدارة بـ (1774) شخصاً وبنسبة (63.5%) تلتها ذي قار وميسان بواقع (635، 383) شخصاً وعلى التوالي، اي بنسب (22.7%، 13.7%) وعلى التوالي من مجموع اعداد الوفيات والجرحى الحوادث المرورية في منطقة الدراسة.

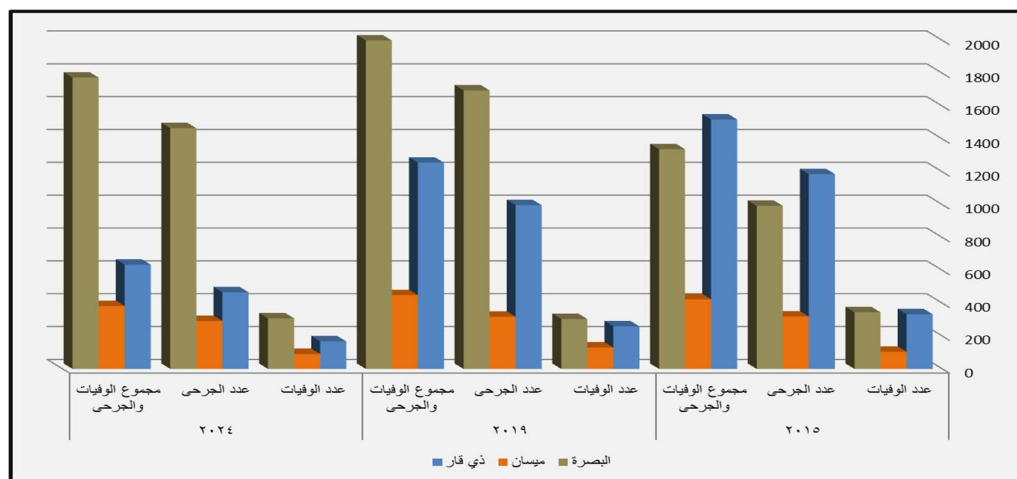
ويمكن دراسة وفيات وجرحى الحوادث المرورية في منطقة الدراسة على النحو الآتي جدول (6) شكل (6) :

جدول (6) وفيات وجرحى الحوادث المرورية بجنوبي العراق للسنوات (2015, 2019, 2024)

السنة	المحافظة	ذي قار	%	ميسان	%	البصرة	%	المجموع	%
2015	عدد الوفيات	333	42.5	105	13.4	345	44.1	783	100
	عدد الجرحى	1186	47.5	319	12.8	993	39.8	2498	100
	مجموع الوفيات والجرحى	1519	46.3	424	12.9	1338	40.8	3281	100
2019	عدد الوفيات	259	37.3	131	18.9	304	43.8	694	100
	عدد الجرحى	997	33.1	318	10.6	1696	56.3	3011	100
	مجموع الوفيات والجرحى	1256	33.9	449	12.1	2000	54.0	3705	100
2024	عدد الوفيات	168	29.6	91	16.0	308	54.3	567	100
	عدد الجرحى	467	21.0	292	13.1	1466	65.9	2225	100
	مجموع الوفيات والجرحى	635	22.7	383	13.7	1774	63.5	2792	100

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، مديرية إحصاء النقل والاتصالات، (2015، 2019، 2024)، بيانات غير منشورة.

شكل (6) عدد الوفيات والجرحى للحوادث المرورية المسجلة بجنوبي العراق للسنوات (2015, 2019, 2024)



المصدر: بيانات جدول (6)

#### 1 - اعداد الوفيات :

بلغت اعداد وفيات الحوادث المرورية في جنوب البلاد سنة 2015 (783) شخصاً، اي بنسبة (23.9%)، وجاءت محافظة البصرة بالمرتبة الاولى ب(345) وفاة وبنسبة (44.1%) ، تليها محافظة ذي قار بحوالي (333) وفاة تمثل نسبة (42.5%) ، أما أقل محافظة فهي محافظة ميسان ب(105) وفاة تشكل نسبة (13.4%) من مجموع وفيات الحوادث المرورية في جنوب البلاد، وفي سنة 2019 انخفض مجموع الوفيات قليلاً بسبب انخفاض اعداد الحوادث المرورية الى (694) وفاة سجلت محافظة البصرة المرتبة الاولى بـ (304) وفاة اي بنسبة (43.8%) تلتها كلا من ذي قار وميسان بواقع (259، 131) وفاة وعلى التوالي وبنسب بلغت (37.3%، 18.9%) وعلى التوالي. وفي سنة 2024 انخفض مجموع الوفيات في جنوب البلاد بسبب الحوادث المرورية الى (567) وفاة لتسجل محافظة البصرة اعلى الاعداد اذ سجلت وحدها حوالي (308) وفاة، وبنسبة (54.3%) تلتها محافظتي ذي قار وميسان (168، 91) وفاة وعلى التوالي، اي بنسب (29.6%، 16%) وعلى التوالي.

#### ثانياً - وفيات الحوادث المرورية حسب الجنس :

يمكن دراسة اعداد الوفيات والجرحى نتيجة الحوادث المرورية في جنوب البلاد حسب الجنس كالآتي :

#### 1- الوفيات ذكور :

يتبين من خلال بيانات الجدول (7) والشكل (7) أن مجموع اعداد الوفيات نتيجة الحوادث المرورية في جنوب البلاد لكلا الجنسين بلغت (783) شخصاً لسنة 2015، الا ان اعداد الوفيات من الذكور بلغت (613) شخصاً ليشكلو النسبة الأكبر من الوفيات

بنسبة (78.3%) لان معظم الأشخاص الذين يسافرون يعملون ويعيلون اسرهم من فئة الذكور سواء كانوا موظفين او عمالاً، اي الأشخاص الذين يعملون في الأسواق والمحلات التجارية وغيرها هم من الذكور، كما ان السننل الاجتماعي الذي يتميز به ابناء المحافظات الجنوبية من تواصل اجتماعي في المناسبات هم الاكثر من فئة الذكور، لتاتي محافظة البصرة بالمرتبة الأولى بـ (278) شخصاً وبنسبة (45.4%)، تليها محافظة ذي قار بما يقارب (259) شخصاً، نسبة (42.3%)، وفي المرتبة الأخيرة أتت محافظة ميسان باقل عدد وفيات من الذكور بحوالي (76) شخصاً، نسبة (12.4%) من اعداد الوفيات الذكور. وفي سنة 2019 سجلت محافظة البصرة ذاتها على الصدارة بـ(243) شخصاً وبنسبة (43.7%)، تلتها محافظتي ذي قار وميسان بواقع (210)، (103) شخصاً وعلى التوالي، وبنسب بلغت (37.8%، 18.5%) وعلى التوالي. وفي سنة 2024 لازالت الصدارة لمحافظة البصرة لتسجل (266) شخصاً اي بنسبة (56.6%) ثم محافظتي ذي قار وميسان (126، 70) شخصاً، وبنسب (27.3%، 15.2%) من اعداد الوفيات الذكور في جنوب البلاد.

## 2- الوفيات الإناث :

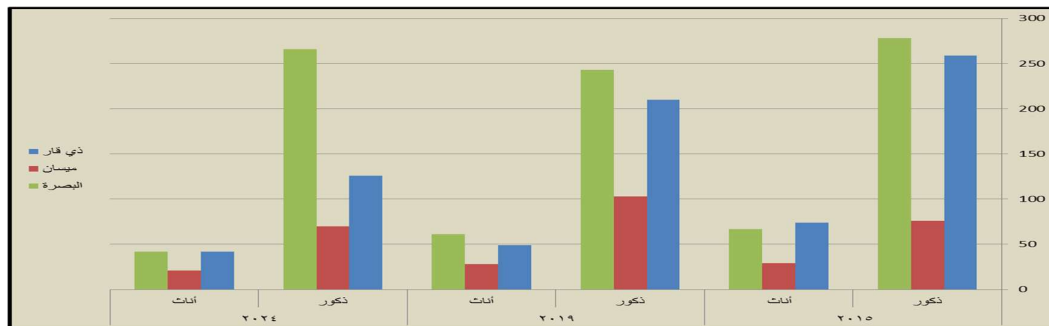
يشير الجدول ذاته ان مجموع اعداد الوفيات من الإناث في جنوب البلاد لسنة 2015 بلغت حوالي(170) وفاة لتشكل ما نسبته (21.7%) ، كانت المرتبة الاولى من نصيب محافظة ذي قار بـ(74) حالة وفاة تُمثل نسبة (43.5%) ، جاءت بعدها محافظة البصرة بحوالي (67) حالة وفاة وبنسبة (39.4%) ، فيما أتت بالمركز الأخير محافظة ميسان بـ(29) وفاة لتشكل نسبة (17.1%) من مجموع الوفيات من الإناث في جنوب البلاد. اما في سنة 2019 سجلت محافظة البصرة المرتبة الاولى في اعداد الوفيات من الإناث في منطقة الدراسة بـ(61) وفاة وبنسبة (44.2%)، تلتها محافظتي ذي قار وميسان بـ(49، 28) حالة وفاة وعلى التوالي، وبنسب (35.5%، 20.3%) وعلى التوالي. في حين ان سنة 2024 انخفضت مجموع اعداد الوفيات من الإناث الى (105) حلة وفاة، ويرجع السبب الى تفعيل الاجراءات المرورية من كامرات مراقبة على الطرق الرئيسية والسريع والتقاطعات وتدقيق على اجازة السوق وسلامة المركبة من خلال ما يسمى(بنظام الهزة)، اذ سجلت كلاً من محافظتي البصرة وذي قار (42) حالة وفات لكلاً منهما، اي بنسبة (40%) لكل محافظة، تلتها محافظة ميسان بـ (21) خالة وفاة وبنسبة (20%) من مجموع اعداد الوفيات من الإناث في جنوب البلاد.

جدول (7) وفيات الحوادث المرورية بجنوبي العراق حسب الجنس للسنوات (2015، 2019، 2024)

السنة	الجنس	ذي قار	%	ميسان	%	البصرة	%	المجموع	%
2015	ذكور	259	42.3	76	12.4	278	45.4	613	100
	أناث	74	43.5	29	17.1	67	39.4	170	100
	المجموع	333	42.5	105	13.4	345	44.1	783	100
2019	ذكور	210	37.8	103	18.5	243	43.7	556	100
	أناث	49	35.5	28	20.3	61	44.2	138	100
	المجموع	259	37.3	131	18.9	304	43.8	694	100
2024	ذكور	126	27.3	70	15.2	266	57.6	462	100
	أناث	42	40.0	21	20.0	42	40.0	105	100
	المجموع	168	29.6	91	16.0	308	54.3	567	100

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، مديرية إحصاء النقل والاتصالات، (2015، 2019، 2024)، بيانات غير منشورة.

شكل (7) عدد الوفيات لحوادث المرور المسجلة حسب الجنس بجنوبي العراق للسنوات (2015، 2019، 2024)



المصدر: بيانات جدول (7)

ثالثاً – مؤشرات خطورة الحوادث المرورية في جنوب البلاد للسنوات (2015, 2019, 2024) :  
1- مؤشر عدد المتوفين لكل 10 مصابين :

تبين من خلال الدراسة ان مؤشر اعداد المتوفين بلغ لكل (10) مصابين على مستوى جنوب البلاد بلغ (3.1) متوفي لسنة 2015، جاءت محافظة البصرة أولاً بنحو (3.5) متوفي، ثم محافظة ميسان ثانياً بـ(3.3) متوفي، أما أقل محافظة فهي محافظة ذي قار بما يقارب (2.8) متوفي لكل (10) مصابين جدول (8) خريطة (2)، ويرجع سبب ارتفاع اعداد المتوفين في بعض المحافظات إلى خطورة الاصابات بسبب السرعة الكبيرة التي يستخدمها الكثير من السائقين وخاصة على الطرق الخارجية، وقلة الإسعافات الأولية على الطرق الخارجية كالطريق السريع مما يؤدي الى ارتفاع اعداد وفيات الجرحى لتأخر نقلهم للمستشفيات بالسرعة الممكنة، نتيجة خوف اغلب الناس من الملاحقات القانونية والعشائرية عند اسعافهم. اما في سنة 2019 أنخفض مؤشر اعداد المتوفين لكل (10) مصابين في منطقة الدراسة الى (2.3) متوفي لتحتل محافظة ميسان اعلى المراتب بواقع (4.1) متوفي، تلتها محافظة ذي قار والبصرة بـ (2.6, 1.8) متوفي. اما سنة 2024 أرتفع المؤشر الى (2.5) متوفي لتسجل محافظة ذي قار أولاً (3.6) وفاة ، تليها محافظتي ميسان ثم البصرة بـ(3.1, 2.1) وفاة وعلى التوالي.

أ- عدد المتوفين :

تبين لنا من خلال بيانات الجدول (9) أن مؤشر عدد المتوفين مقارنة إلى اعداد الحوادث المرورية في البلاد بلغ (0.3%) على مستوى المحافظات الجنوبية من البلاد لسنة 2015، وقد سجلت محافظة ذي قار أعلى نسبة في عدد المتوفين والتي بلغت (0.4%)، تليها محافظة البصرة بحوالي (0.3%)، اما اقل نسبة في عدد المتوفين فكانت من نصيب محافظة ميسان بـ(0.2%)، وفي سنة 2019 لم يختلف المجموع الكلي لنسبة عدد المتوفين في منطقة الدراسة عن سنة 2015 إذ سجل نسبة (0.3%) ، الا ان هذه النسبة اختلفت بين المحافظات فكانت الاولى محافظة ميسان بـ(0.4%) تليها محافظتي ذي قار والبصرة بنسبة (0.3%)، (0.2%) لكل واحدة منهما وعلى التوالي. اما في سنة 2023 فقد سجل مؤشر عدد المتوفين مقارنة الى اعداد الحوادث المرورية نسبة (0.2%)، لتسجل محافظة ذي قار اعلى نسبة هي (0.4%)، ثم محافظة ميسان بـ (0.3%)، وفي المرتبة الاخيرة محافظة البصرة (0.2%) خريطة (3).

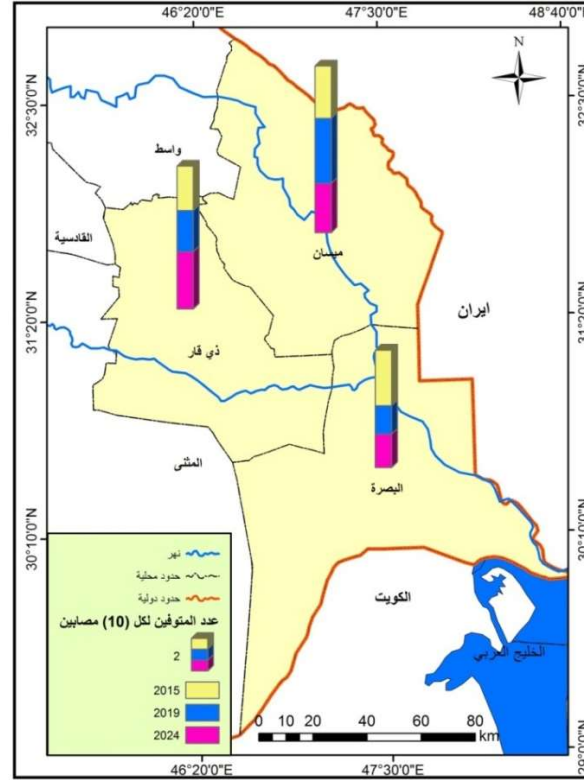
جدول (8) مؤشر عدد المتوفين لكل 10 مصابين نتيجة الحوادث المرورية المسجلة في جنوب البلاد للسنوات (2015, 2019, 2024)

السنة	المؤشرات	ذي قار	ميسان	البصرة	المجموع
2015	عدد الوفيات	333	105	345	783
	عدد الجرحى	1186	319	993	2498
	عدد المتوفين* لكل 10 مصابين	2.8	3.3	3.5	3.1
2019	عدد الوفيات	259	131	304	694
	عدد الجرحى	997	318	1696	3011
	عدد المتوفين لكل 10 مصابين	2.6	4.1	1.8	2.3
2024	عدد الوفيات	168	91	308	567
	عدد الجرحى	467	292	1466	2225
	عدد المتوفين لكل 10 مصابين	3.6	3.1	2.1	2.5

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، مديرية إحصاء النقل والاتصالات، (2015، 2019، 2024)، بيانات غير منشورة.

\* تم استخراج مؤشر عدد المتوفين عن طريق المعادلة التالية عدد الوفيات / عدد الجرحى \* 10، للمزيد ينظر:- عماد بن ناصر المطير، المؤشرات الكمية لخطورة الحوادث المرورية، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2005، ص15.

خريطة (2) عدد المتوفين لكل 10 مصابين للسنوات (2015- 2019- 2024)



المصدر : بيانات جدول (8) .

#### ب- عدد الجرحى :

سجل مؤشر أعداد المصابين قياساً إلى عدد الحوادث المرورية في البلاد سنة 2015 (1.0%) ، ارتفعت هذه النسبة إلى أعلى مستوياتها في محافظة ذي قار لتصل إلى (1.3%) ، تأتي بعدها محافظة البصرة بـ(0.9%)، أما أقل محافظة فهي ميسان بما يقارب (0.7%) جدول (9) خريطة (3)، وبلغ المؤشر سنة 2019 (1.1%) تأتي محافظة (ذي قار والبصرة) أولاً بحوالي (1.2%) ثم محافظة ميسان أخيراً بـ(0.9%)، وفي سنة 2024 انخفض المؤشر إلى (0.9%) أتت محافظة ذي قار بالمرتبة الأولى بحوالي (1%) ثم محافظتي البصرة وميسان بما يقارب ((9.0%)، وأن ارتفاع قيمة المؤشر إلى أكثر من واحد في بعض المحافظات يدل إلى كثرة أعداد المصابين فيها مقارنة بالحوادث المرورية وإلى إمكانية زيادة أعداد المتوفين فيها نتيجة كثرة أعداد المصابين .

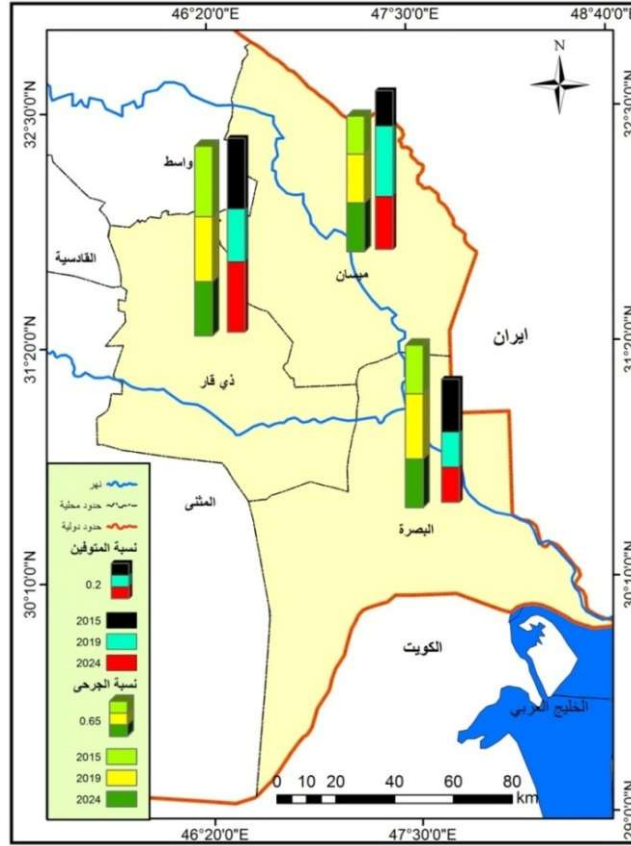
جدول (9) مؤشر عدد المتوفين والمصابين قياساً بعدد الحوادث المرورية المسجلة في جنوب البلاد للسنوات (2015, 2019, 2024)

السنة	المؤشرات	ذي قار	ميسان	البصرة	المجموع
2015	عدد الحوادث	938	434	1139	2511
	عدد الوفيات*	333	105	345	783
	عدد الجرحى	1186	319	993	2498
	نسبة المتوفين** قياساً إلى عدد الحوادث	0.4	0.2	0.3	0.3
2019	عدد الحوادث	821	346	1461	2628
	عدد الوفيات	259	131	304	694
	عدد الجرحى	997	318	1696	3011
	نسبة المتوفين قياساً إلى عدد الحوادث	0.3	0.4	0.2	0.3
2024	عدد الحوادث	452	335	1609	2396
	عدد الوفيات	168	91	308	567
	عدد الجرحى	467	292	1466	2225
	نسبة الجرحى قياساً إلى عدد الحوادث	1.2	0.9	1.2	1.1

0.2	0.2	0.3	0.4	نسبة المتوفين قياساً إلى عدد الحوادث
0.9	0.9	0.9	1.0	نسبة الجرحى قياساً إلى عدد الحوادث

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، مديرية إحصاء النقل والاتصالات، (2015، 2019، 2024).  
\* كلما اقتربت قيمة المؤشر من الواحد الصحيح يؤدي إلى خطورة زيادة عدد الوفيات جرى الحوادث المرورية.  
\*\* تم استخراج نسبة المتوفين عن طريق المعادلة التالية تقسيم عدد الوفيات / عدد الحوادث المرورية .  
\*\*\* تم استخراج نسبة الجرحى عن طريق المعادلة التالية تقسيم عدد الجرحى / عدد الحوادث المرورية . للمزيد ينظر: هشام محمد نوري المدني ،  
الخطر الكامن بين الإنسان والمركبة والطريق، دار العلوم العربية، بيروت لبنان 2006 ص114

خريطة (3) مؤشر عدد المتوفين والمصابين قياساً إلى اعداد السكان للسنوات (2015- 2019- 2024)



المصدر: بيانات جدول (9).

### 3- مؤشر عدد المتوفين والمصابين قياساً إلى اعداد السكان :

يمكن من خلال هذا المؤشر معرفة اعداد المتوفين والجرحى قياساً إلى عدد السكان على النحو الآتي :  
أ- عدد المتوفين :

بلغ مؤشر اعداد المتوفين نتيجة الحوادث المرورية في جنوب البلاد لكل (10000) نسمة من السكان (1.4) متوفي لسنة 2015، تصدرت محافظة ذي قار محافظات منطقة الدراسة ب(1.7) متوفي، تأتي بعدها محافظة البصرة بحوالي (1.3) متوفي، وفي المرتبة الاخيرة محافظة ميسان بـ (1.0) متوفي. فيما انخفضت نسبة المتوفين بسبب الحوادث المرورية سنة 2019 إذ بلغ المؤشر (1.1) متوفي، لتتحافظ على الصدارة محافظة ذي قار بواقع (1.2) متوفي، تليها محافظة ميسان بـ (1.1) متوفي، ومحافظة البصرة كانت في المرتبة الاخيرة بواقع (1.0) متوفي. اما في سنة 2024 فقد سجلت ادنى نسبة في عدد المتوفين قياساً الى عدد السكان فكانت (0.8) متوفي، وقد كانت الصدارة من نصيب محافظة البصرة لتسجل (0.9) متوفي، ثم محافظتي ذي قار وميسان بواقع (0.7) متوفي لكلاً منهما، جدول (10)، ويعود سبب احتلالهما المركز الأخير إلى ارتفاع عدد سكانهما مقارنة بعدد المتوفين نتيجة الحوادث المرورية .

جدول (10) مؤشر نسبة \* المتوفين والجرحى في الحوادث المرورية لكل (10000) نسمة من السكان في جنوب العراق للسنوات (2024-2015)

السنة	المؤشرات	المجموع
2015	عدد السكان	5649228
	عدد الوفيات*	783
	البصرة	2686366
	ميسان	1027701
	ذي قار	1935161
	عدد الوفيات*	345
	ميسان	105
	ذي قار	333

2498	993	319	1186	عدد الجرحى	
1.4	1.3	1.0	1.7	نسبة المتوفين لكل 10000 نسمة من السكان	
4.4	3.7	3.1	6.1	نسبة الجرحى لكل 10000 نسمة من السكان	
6277377	2985073	1141966	2150338	عدد السكان	2019
694	304	131	259	عدد الوفيات*	
3011	1696	318	997	عدد الجرحى	
1.1	1.0	1.1	1.2	نسبة المتوفين لكل 10000 نسمة من السكان	
4.8	5.7	2.8	4.6	نسبة الجرحى لكل 10000 نسمة من السكان	
7121201	3386330	1295476	2439395	عدد السكان	
567	308	91	168	عدد الوفيات*	
2225	1466	292	467	عدد الجرحى	
0.8	0.9	0.7	0.7	نسبة المتوفين لكل 10000 نسمة من السكان	
3.1	4.3	2.3	1.9	نسبة الجرحى لكل 10000 نسمة من السكان	

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، مديرية إحصاء النقل والاتصالات، (2015، 2019، 2024)، بيانات غير منشورة.

\* تم استخراج نسبة المتوفين والجرحى لكل 10000 نسمة من السكان وفق المعادلة التالية :

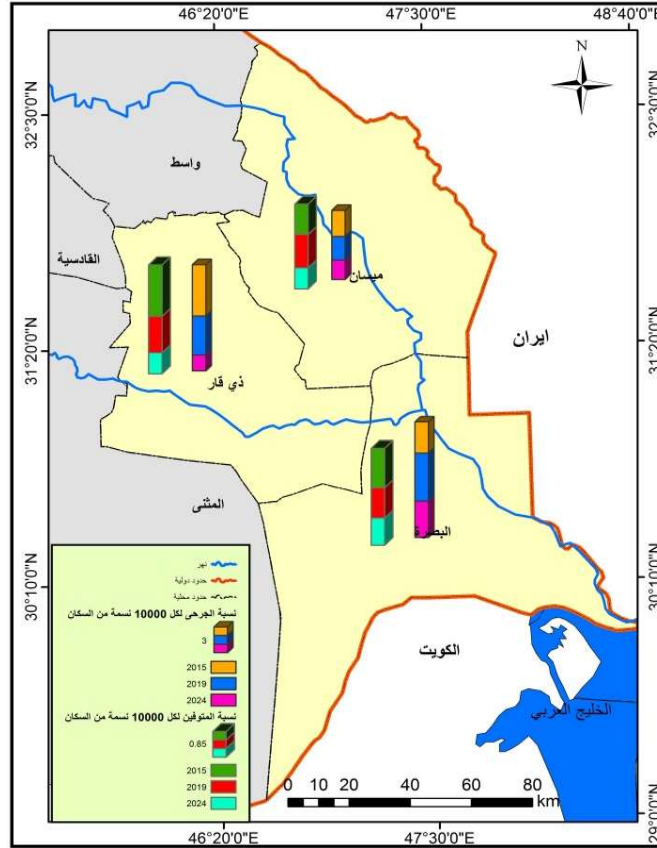
عدد المتوفين أو الجرحى / عدد السكان \* 10000.

#### ب- عدد الجرحى :

يتضح من بيانات الجدول ذاته أن مؤشر عدد جرحى الحوادث المرورية في منطقة الدراسة لسنة 2015 بلغ (4.4) جريح لكل (10000) نسمة من السكان ، إذ جاءت محافظة ذي قار بالمرتبة الأولى بـ(6.1) جريح، والتي تشير الاسباب الى ارتفاع اعداد الجرحى وتأخر اسعافهم مقارنة بعدد سكانها ، تأتي بعدها محافظة البصرة بما يقارب (3.7) جريح ، وفي المرتبة الاخيرة محافظة ميسان بـ(3.1) جريح .

وفي سنة 2019 ارتفع مؤشر عدد الجرحى الحوادث المرورية الى (4.8) لكل (10000) نسمة من عدد السكان، وتصدرت محافظة البصرة المرتبة الاولى بـ(5.7) جريحاً ، ويرجع السبب لارتفاع اعداد السكان فيها، فضلاً عن كونها منطقة تجارية مهمة وتتركز فيها كثر الحقول النفطية، بالإضافة الى كونها المنفذ البحري الوحيد للبلاد وجميع ذلك يخلق حركة نقل مرورية كثيفة، جاءت بعدها محافظة ذي قار بواقع (4.6) متوفي، ومحافظة ميسان في المرتبة الاخيرة فكانت (2.8) متوفي. اما سنة 2024 انخفض مؤشر عدد الجرحى الحوادث المرورية الى (1.3) لكل (10000) نسمة من عدد السكان، وقد حافظت على الصدارة محافظة البصرة بـ(4.3) جريحاً تلتها محافظة ميسان بواقع (2.3) جريحاً ، وبالمرتبة الاخيرة كانت من نصيب محافظة ذي قار (1.9) جريحاً ، خريطة (4).

خريطة (4) مؤشر نسبة المتوفين والجرحى في الحوادث المرورية لكل (10000) نسمة من السكان في جنوب العراق  
للسنوات (2024, 2019, 2015)



المصدر : بيانات جدول (10) .

#### النتائج :

- 1- أتضح من خلال البحث أن الحوادث المرورية بجنوبي البلاد أدت إلى وفاة (2047) شخص وجرح (7734) إنسان معظم المتوفين من الذكور بنسبة (79.8%)، بينما تشكل الإناث نسبة (20.2%)، إذ توزعت مدة الدراسة بأعداد مختلفة، ففي (2015) سجلت مجموع الحوادث (2511) حادثاً، في حين ارتفعت للسنوات (2019) بمجموع (2628) حادثاً، وأما في (2024) انخفضت الى مجموع (2396) حادثاً. بسبب المحاسبة والتشدد من قبل وزارة الداخلية لرجال المرور على المتابعة ومحاسبة السائقين المقصرين كنصب كاميرات مراقبة (إدارات) لقياس السرعة ورصد المخالفات على الطرق السريعة والرئيسية ودخل المدن، فضلاً عن صيانة الكثير من الطرق السريع والرئيسية والثانوية.
- 2- تبين من خلال البحث وقوع (7535) حادثاً مرورياً في جنوب البلاد خلال فترة الدراسة من سنة (2015-2024)، أحتلت محافظة (البصرة) الصدارة بواقع (4209) حادثاً، وبنسبة (55.8%) ، تليها محافظة (ذي قار) بنسبة (29.4%) ، ثم محافظة (ميسان) بالمركز الأخير بنسبة (14.8%) .
- 3- أتت حوادث الاصطدام بالمرتبة الأولى بنسبة (54.5%) من مجموع الحوادث المرورية بجنوبي البلاد للسنوات (2015 - 2024) ، جاءت بعدها بالمرتبة الثانية حوادث (الدھس) بنسبة (33.9%)، وحوادث الانقلاب بالمرتبة الثالثة بنسبة (8.9%) ، وأخيراً الحوادث التي حدثت لأسباب أخرى بنسبة (2.7%) .
- 4- ينصدر السائقون المرتبة الأولى من حيث الأسباب التي ادت إلى وقوع الحوادث المرورية في منطقة الدراسة من سنة (2015-2024) بنسبة (87.9%) ، تأتي بعدها المشاة ثانياً بنسبة (4.2%) ثم السيارة ثالثاً بنسبة (2.9%)، اما الطريق والاسباب الأخرى جاءت في المركز الرابع وبنفس النسبة (1.9%)، وأخيراً أتى الركاب بنسبة (1.2%) .
- 5- تأتي الحوادث المرورية الواقعة على الطرق الفرعية خلال (2015) بالمركز الأول بنسبة (42.6%) من مجموع الحوادث المرورية في جنوبي البلاد ، تلتها الحوادث الواقعة على الطريق الرئيس بنسبة (37.6%)، ثم على الطرق السريع بنسبة (15.3%)، وأخيراً على الطرق الريفية بنسبة (4.9%)، اما في سنة (2019) لم تختلف في ترتيب على الرغم من ارتفاع الحوادث من 2511 حادث مروري الى 2628، فجاءت الطرق الفرعية ثم الرئيس الا ان الريفية تقدمت على السريع، وفي (2024) تقدمت حوادث الطرق الرئيسية على الحوادث الفرعية، ثم الحوادث على الطرق السريع بنسبة (15.3%) ، وأخيراً الحوادث الواقعة على الطرق الريفية بنسبة (4.9%)،

- 6- أحتلت الحوادث المرورية التي حصلت خلال أوقات النهار سنة (2015) المرتبة الأولى بنسبة (60.5%) ، تأتي بعدها في أوقات الغروب بنسبة (18.9%) ، ثم في أوقات الليل ثالثاً بنسبة (13.5%)، بينما شكلت الحوادث المرورية التي وقعت خلال أوقات الشروق نسبة (7.1%) في المرتبة الأخيرة. وفي سنة 2019 لم يختلف الترتيب في المراتب الا انها اختلفت في النسب فجاءت الحوادث في النهار تم الغروب ثم الليل واخيراً الشروق بواقع (60.1% , 23.2% و على التوالي. اما في 2024 بالرغم من انخفاض في المجموع الكلي للحوادث الا ان الحوادث خلال النهار حافظت على المركز الاول بنسبة (62.5%)، تلتها حوادث الليل بالمركز الثاني بنسبة (22.2%)، ثم الغروب بنسبة (12.3%)، واخيراً حوادث الشروق بنسبة (3%).
- 7- أن الحوادث المرورية التي سبب وقوع جرحى فقط تصدرت الحوادث المرورية بجنوبي البلاد للسنوات (2015 - 2024) بنسبة (59%)، تليها الحوادث المرورية المميتة ثانياً بنسبة (16.9%) للسنوات من (2019 – 2024)، اما سنة (2015) تقدمت التي لا توجد فيها اصابات بفارق قليل بنسبة (18.2%) ومن بعدها الحوادث المميت بنسبة (17.4%). وبالمرتبة الاخيرة التي ادت الى وقوع مميت مع جرحى بنسبة (7.3%).
- في حين سجلت سنة (2019) الحوادث المرورية المرتبة الثالثة التي بسبب الوقوع المميت مع الجرحى بنسبة (59%) ، تليها بالمرتبة الاخيرة التي لا توجد فيها اصابات بنسبة (16.9%) ، بينما الحوادث المرورية بالمرتبة الثالثة سنة (2024) التي لم تؤدي إلى وقوع اصابات بنسبة (12.8%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت التي أدت إلى وقوع وفيات وجرحى بنسبة (11.3%).
- 8- تصدرت محافظة (البصرة) جنوب البلاد من حيث الوفيات والجرحى بالحوادث المرورية للسنوات (2015 - 2024) شخصاً وبنسبة (252, 238, 287) شخصاً وعلى التوالي، تلتها محافظة (ذي قار) بحوالي (145, 151, 92) شخصاً لتشكل نسبة (11.6%)، فيما سجلت محافظة (ميسان) أقل عدد لضحايا الحوادث المرورية المميتة بحوالي (40, 77, 60) شخصاً وعلى التوالي .
- 9- أتضح من خلال البحث أن أعداد الوفيات من الذكور للسنوات (2015- 2024) بلغت (613, 556, 266) شخصاً، أما أعداد الوفيات من الإناث فبلغت (170, 138, 105) وعلى التوالي.

#### المقترحات :

- 1- حث وتوعية الناس عن طريق وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمطبوعة بأهمية الالتزام بالقوانين المرورية .
- 2- نصب كاميرات مراقبة (رادارات) لقياس السرعة ورصد المخالفات على الطرق السريعة والرئيسية وداخل المدن من أجل تقليل أعداد الحوادث المرورية .
- 3- نصب إشارات مرورية في التقاطعات وتشغيلها عن طريق خلايا الطاقة الشمسية لتبقى تعمل طوال اليوم .
- 4- إنشاء طرق جديدة للسيارات خصوصاً ما بين الوحدات الإدارية التي يوجد فيها سايد واحد فقط لممر السيارات ، فضلاً عن ترميم واصلاح الطرق التي تعاني من تكسرات وتخسفات فيها .
- 5- إزالة التجاوزات على الطرق والشوارع لما تسببه من كثرة الحوادث المرورية ، ونصب مطبات اصطناعية داخل المدن بالقرب من الأسواق والمدارس والمستشفيات .
- 6- المحاسبة الشديدة للسائقين الذين لا يمتلكون إجازة السوق والقاصرين والذين يقودون تحت تأثير الكحول والمخدرات .
- 7- تفعيل النقل الجماعي داخل المدن وخارجها واستيراد سيارات خاصة بذلك .
- 8- نشر فرق اسعاف للاستجابة السريعة للحوادث المرورية التي تقع من خلال إنشاء بنايات خاصة بذلك ما بين الوحدات الإدارية وعلى الطرق السريعة والرئيسية ، اذا ما علمنا أن الكثير من الأشخاص يتوفون لعدم اسعافهم ونقلهم للمستشفيات بصورة سريعة .
- 9- أهمية انارة الطرق وخصوصا السريعة والرئيسية للتقليل من الحوادث المرورية .

#### الهوامش :

- 1 - سلام فاضل علي، عدي فاضل عبد، قياس وتصنيف مستويات خطورة حوادث المرور في محافظات العراق، بحث منشور، مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد 13، العدد 2، 2015، ص 9.
- 2- وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، مديرية إحصاء النقل والاتصالات لسنة 2024 ، ص 1 .
- 3- عذراء محمد عبد ، التحليل المكاني للحوادث المرورية في قضاء القاسم للعام (2023) ، بحث منشور ، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، المجلد (15) ، العدد الثاني ، 2024 ، ص 1596 .
- 4- عمر محمد صالح أحمد السامرائي ، التحليل المكاني للحوادث المرورية في مدينة سامراء لعام 2020 ، بحث منشور ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، المجلد (29) ، العدد (2) ، 2022 ، ص 390 .
- 5- دينا شكر النجار ، التحليل المكاني للحوادث المرورية في محافظات الفرات الأوسط ، بحث منشور ، مجلة مداد الآداب ، عدد خاص بالمؤتمرات 2018-2029 ، 2019 ، ص 270 .
- 6- أبراهيم حاجم لازم الحلفي ، الحوادث المرورية في مدينة البصرة للمدة من (2003-2009) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 2011 ، ص 46 .
- 7- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، (2015 ، 2019 ، 2024).

#### المصادر :

- 1- الحلفي ، أبراهيم حاجم لازم ، الحوادث المرورية في مدينة البصرة للمدة من (2003-2009) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 2011 .
- 2- النجار ، دينا شكر ، التحليل المكاني للحوادث المرورية في محافظات الفرات الأوسط ، بحث منشور ، مجلة مداد الآداب ، عدد خاص بالمؤتمرات 2018-2019 ، 2019 .
- 3- السامرائي ، عمر محمد صالح أحمد ، التحليل المكاني للحوادث المرورية في مدينة سامراء لعام 2020 ، بحث منشور ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، المجلد (29) ، العدد (2) ، 2022 .
- 4- عبد ، عذراء محمد ، التحليل المكاني للحوادث المرورية في قضاء القاسم للعام (2023) ، بحث منشور ، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، المجلد (15) ، العدد الثاني ، 2024 .
- 5- علي ، سلام فاضل ، عبد ، عدي فاضل ، قياس وتصنيف مستويات خطورة حوادث المرور في محافظات العراق ، بحث منشور ، مجلة جامعة كربلاء العلمية ، المجلد 13 ، العدد 2 ، 2015 .
- 6- جمهورية العراق، وزارة التخطيط هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، مديرية إحصاء النقل والاتصالات (2023,2024).
- 7- جمهورية العراق ،وزاره التخطيط والتعاون الإنمائي ،المجموعة الإحصائية السنوية للأعوام، 2023- 2024 ، ص 211 .
- 8- جمهورية العراق، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، دائرة إحصاء ذي قار، ميسان، البصرة، بيانات غير منشورة 2024 .
- 9- المطير، عماد بن ناصر ، المؤشرات الكمية لخطورة الحوادث المرورية، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2005، ص15
- 10- المدني، هشام محمد نوري، الخطر الكامن بين الإنسان والمركبة والطريق، دار العلوم العربية ، بيروت لبنان 2006 ص. 114 .
- 11- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية (2015، 2019، 2024).
- 12- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة العراق الإدارية ، مقياس (1:500000) ، 2007 .